مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

التنبيه على ألفاظ الغريبين

المؤلف

محمد بن ناصر بن محمد (السلامي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في المكتبة الظاهرية.

مخطوط رقم	١٥٨٤ م.ك	الموضوع	لغة
العنوان	التنبيه على ألفاظ الغريبين		
المؤلف	ابو الفضل ، محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي البغدادي ـ ٥٥٠ هـ		
أوله	الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ٠٠ اما بعد فان الشيخ الحافظ ابا محمد الحسن أحمد ٠٠٠		
آخره	٠٠٠ وانما ذكرتها لك تنبيها عليها وتذكارا و الله ينفعنا واياكم بالعلم .. والله ولي التوفيق		
تاريخ النسخ			
إسم الناسخ	أحمد بن عبد الخالق بن محمد بن هبة الله		
نوع الخط	نسخ	عدد الأوراق	٨٠
لغة المخطوط		عدد الأسطر	١٥
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	الظاهرية : لغة/ ٧٤		
المراجع	معجم المؤلفين : ١١ / ٧٢ // الاعلام للزركلي : ٧ / ١٢١		

فيلم رقم ١٢

تصوير مخطوط رقم ١٠٨٩

وقف [illegible]

٥١ لغة

كتاب التنبيه على الألفاظ التي وقع في نقلها وضبطها تصحيف وخطأ في تفسيرها ومعانيها وتحريف في كتاب الغريبين

عن أبي عبيد أحمد بن محمد المؤدب الهروي رحمه الله
في سنة ٤٠١ صاحب أبي منصور الهروي المتوفى سنة ٣٧٠
مما نبه عليها وبيّن صحتها والصواب فيها الشيخ
أبو الفضل محمد بن أبي منصور الناصر بن محمد بن علي بن عمر
الفارسي الأصل السلامي البغدادي رحمه الله

للفقير إسحق بن سلام

[illegible] أبي عبد الله محمد بن الحسن [illegible]
[illegible]

عربي

BIBLIOTHÈQUE NATIONALE A. DAMAS
دار الكتب الظاهرية الأهلية بدمشق

رب يسّر

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام الحافظ ابو الفضل محمد بن ناصر
البغدادي الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين
وصلى الله على سيد ولد آدم محمد بن عبد الله النبي الامي عبده
ورسوله وخيرته من خلقه وعلى آله وسلم تسليما اما
بعد فان الشيخ الحافظ ابا محمد الحسن بن احمد السمرقندي
نزيل نيسابور كتب الينا على يدي الامير الحافظ ابي
نصر ماكولا في سنة ثماني وستين واربع مائة بالاجازة واذن
عنه جميع مسموعاته وتق ايانه من جميع العلوم واذن
لنا في الرواية عنه على شرط الاجازة وكان من جملة مسموعاته
كتاب الغريبين تاليف ابي عبيد احمد بن محمد الهروي
المؤدب صاحب ابي منصور الازهري الهروي مؤلف
تهذيب اللغة رحمهما الله واخبرنا عن الشيخ ابي به
عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن بن احمد بن ابراهيم الصابوني
عن مصنفه ابي عبيد ثم قدم علينا مدينة السلام الشيخ

[illegible]

الحافظ ابو القسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي المستملي
النيسابوري باجازة في سنة ثلثين وخمسمائة
فنزل في رباط الشيخ اسماعيل بن ابي سعد الصوفي
فلم يعجبه ثم انتقل منه الى رباط الشيخ الامام برهان
الدين علي بن الحسين الغزنوي بباب الازج على شط دجلة
فاكرم مثواه واحسن ضيافته فحضرنا عنده هناك
لنسمع منه احاديث كان قد خرّجها عن شيوخه العوالي
في اجزا فقراناها عليه في الرباط وسمعناها فكان الذين
معنا قد ذكر لنا ان الشيخ ابا محمد عبد الواحد بن احمد بن
ابي القسم المليحي الهروي اجاز له رواية جميع مسموعاته
ومن جملتها كتاب ابي عبيد الهروي وسمعه المليحي من ابي
عبيد فحضر بعض طلبة الحديث ومعه من الادبا الشيخ
الاديب ابو محمد النحوي الخشابي فسألاه ان يسمعا منه الكتاب
فاجابهما الى ذلك فقرا الاديب ابو محمد على الشيخ ابي
القسم الشحامي كتاب ابي عبيد هذا وكنت حاضرا

اسمع القراءة عليه قال أخبرنا الثقة به إجازة عن أبي
عثمان الصابوني عن أبي عبيد وأحضرت نسخة بالكتاب
مسموعة من أبي عمرو المليحي وأبي عثمان الصابوني النسخة و
وقف فقرئ عليه منها إجازة عن الشيخ عن المصنف في
رباط الشيخ الإمام العالم برهان الدين علي بن الحسن الغزنوي
أيده الله وحضر قراءة الكتاب فسمعه أجمع وأحضر نسخته
لم يعرض بها وقت القراءة وكتبت فيها سماعنا بخطي إلى
فعثرت فيه على كلام في أحاديث قد وقع في ألفاظها
تغيير وتصحيف وقد عثرت على التصحيف بما لا يوافق
الحديث ولا معناه وسمعت فيه تفسير آيات غير
جائزة ولا مسموعة وتأويلات بعيدة من المعاني المذكورة
في كتب المعاني التي قالتها علماء العربية ونقلة التفاسير
عن السلف ولا يليق ما ذكره بالقرآن والحديث إذ
القرآن لا يفسر بالرأي وإنما يفسر بما نقل في السنة
والأثر ووافق لغة العرب فأعرضت عن ذلك

تعجبي إذ قد قال في ابتداء الكتاب وليس لي فيه
قول إلا الذي جمعت فيه أقوال العلماء وألفت بين ذلك
ولم أثبت ما ذكره مما خالف فيه النقل والصواب مسطورا
في كتاب يستر عيبه فيحض عند بعض أهل العلم ولا له
فهم بالتفسير والمعاني فتفاوضنا ذكر ما وقع في الكتاب
من الأغلاط والأوهام فسألني أن أفرد ذلك في جزء
ليعرف فاعتذرت إليه باشتغالي بقراءة الحديث الشيخ
وغير ذلك ثم إنه أكثر علي السؤال وهو ممن يوجب
سؤاله فعلقت منه ما وقع فيه التصحيف في حال القراءة
والسماع ولم أتتبع الكتاب بالنظر في الغلط والتصحيف
والتحريف وإن كان الكتاب المصنف لا يعرى
مصنفه من غلط وسهو وقد سبق العلماء إلى الأخذ بعضهم
على بعض فيما وقع منهم في كتبهم من سهو وتصحيف
وقد صنفوه كتبا فهذا أبو سعد عبد الله الوليد
صعودا الكوفي قد أخذ على أبي عبيد القاسم بن سلام

الألوكة

البغدادي الفاظا في غريب الحديث المصنف الذي
صنفه ابو عبيد وجعله كتابا ه وكذلك ابو محمد ابن
قتيبة الدينوري قد اخذ على ابي عبيد في غريب الحديث
الفاظا وسماه غلط ابي عبيد في جزء كبير ه وكذلك
الزجاج ابو اسحاق النحوي قد اخذ على ثعلب في كتاب
الفصيح الفاظا نحوا من عشرة احرف قد ذكرت
في جزء وهو سماعنا ه وقد اخذ ابو بكر ابن الانباري
على ابي حاتم السجستاني في كتاب الوقف والابتداء
ورد عليه في مواضع كثيرة ه وكذلك رد على ابي
محمد ابن قتيبة في كتابه المسمى بالمشكل في اكثره في
الكتاب الذي صنفه ابن الانباري وهو روايتنا ه
وكذلك ابو محمد ابن درستويه النحوي ايضا قد رد على
جماعة من العلما مثل قطرب وغيره ه وكذلك ابو
العباس المبرد النحوي قد رد على سيبويه النحوي في
كتابه وصنف فيه كتابا ه وكذلك غيرهم من علما

اللغة قد اخذ بعضهم على بعض ه فهذا الخطيب
الحافظ ابو بكر صاحب تاريخ بغداد قد صنف كتابا
سماه كتاب الاوهام وهو اربعة عشر جزءا سماعنا
ذكر فيه ما وهم فيه الامام ابو عبد الله مالك بن انس
وشعبة بن الحجاج والامام ابو عبد الله احمد بن محمد بن
حنبل وغيرهم مثل البخاري ومسلم ومن يجري مجراهما
وكذلك الحافظ الامير ابو نصر بن ماكولا الف كتابا
في اوهام الحفاظ في كتب المؤتلف والمختلف في
الاسماء رد فيه على الشيخ ابي الحسن علي بن عمر الدارقطني
والشيخ ابي محمد عبد الغني المصري والشيخ ابي بكر
المصري الخطيب الحافظ ايضا والكتاب عشرة اجزاء
بخطه وهو روايتي عنه بالاجازة ه وقد وهم الامير
ابو نصر ايضا في كتابه الذي جمعه وسماه الاكمال
في المؤتلف والمختلف في مواضع كثيرة وصحف بعض
الاسما وقد ذكرته في كتاب مفرد ان شا الله تعالى ه

وقد جمع الشيخ ابو الحسن الدارقطني الحافظ رحمه
الله كتابا في تصحيف العلماء الحفاظ نحوًا من عشر
كراريس وهو سماعنا، وليس في ذلك عيب ولا نقص
عليهم اذ الانسان قد جبل على الخطأ والنسيان، وقد
قال ابن عباس رضي الله عنهما انما سمي الانسان انسانا
لانه ينسى، واول من نسي ابونا آدم عليه السلام، وانما
تعد اغلاط العلما وسقطات الفضلا، فاما الجهال فلا
يعبأ بجهلهم وسقوطهم، وانما اخذ العلما بعضهم على بعض فيما
يقع منهم سهوًا او خطأ نصيحةً منهم للعلم وحفظه
ولئلا يكون خيانةً منهم لطالب العلم، ولم يقصدوا
بذلك عيب بعضهم لبعض، اذ كان السلف براء
من ذلك ونزههم عنه، وليس ذكرهم ذلك غيبةً
وان كان ذلك في المذكور، وانما قصدهم النفع
لحملة العلم والنصح لهم، ولولا ذلك لما ذكرت
ما عثرت عليه حرفًا في اللفظ لمن سبق من اهل العلم

وهم القدوة لمن جا بعدهم، فبقولهم نهتدي، وبهديهم
نقتفي، وبعملهم نقتدي، فرحمة الله عليهم ورضوانه، وجزاهم
عنا افضل الجزا، واعلى درجاتهم في الجنان، وجعلنا من
العاملين بالعلم والمتبعين لاهله بفضله وكرمه، انه
سميع الدعا جزيل العطاء. **فمما وقع تصحيف**
في لفظه وخطأ في تفسيره قال ـــــ في باب الباء مع
الشين في الحديث ما من رجل له ابل وبقر لا يؤدي حقها
الا بطح لها يوم القيامة بقاع قرقر تجي كاكثر
ما كانت وابشره اي احسنه، هذا ما ذكره.
قلت وهذا حديث رواه ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم، وهو حديث مشهور صحيح معروف
وقد وقع في هذه اللفظة تصحيف، وهو قوله وابشره
وانما هو واشره، يعني انشطه، ماخوذ من الاشر، وهو
النشاط والمرح، لا من البشر الذي هو الحسن ولفظ

العشر [illegible] كاغذ ما كانت وآشره من قولهم اغذ في
السير اذا اسرع وجد يعني ان الابل التي لم تؤد
زكاتها يبطح لها صاحبها بارض مستويه يوم القيمه
فتطاه باخفافها وهي كاغذ ما كانت وآشره اي
كاسرع ما كانت مشي وآشره اي انشطه ليكون
اقوى لوطيها لان الابل تعثر وتجشن هذا ما لا
معنى فيه لعذابه وهو مبين في الحديث وهذا الحديث
فيما رواه ابو بكر المفيد عن احمد بن عبد الرحمن السقطي
عن يزيد ابن هارون هو فيما اخبرناه الشيخ
الصالح ابو الحسن المبارك ابن ابي القسم الحمامي قراءة
عليه من كتابه قال انا ابو القسم عبد العزيز بن علي بن احمد
الانميسي قراءة عليه قال انا ابو بكر محمد بن احمد بن
محمد المفيد في شوال سنه احدى وسبعين وثلثمايه قال
نا ابو العباس احمد بن عبد الرحمن السقطي قال حدثنا

ابو خالد يزيد بن هارون الواسطي قال انا شعبه
عن قتاده عن ابي عمر الغداني عن ابي هريره قال مر
به رجل من بني عامر فقيل له هذا اكثر الناس مالا
فدعاه ابو هريره فساله فقال نعم لي مايه ادما ومايه
حمرا ولي كذا وكذا فقال له ابو هريره اياك واخفاف
الابل واظلاف الغنم فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من رجل له ابل لا يؤدي حقها في
نجدتها ورسلها قال رسول الله ونجدتها ورسلها
عسرها ويسرها الا برز له يوم القيمه بقاع قرقر
فجاءت كاغذ ما يكون وآشره واسمنه واعظمه
تطاه باخفافها كلما جازت عليه اخراها اعيدت
عليه اولاها في يوم كان مقداره خمسين الف سنه
حتى يقضى بين الناس فيرى سبيله وما من رجل له بقر
لا يؤدي حقها في نجدتها ورسلها قال رسول الله
ونجدتها ورسلها عسرها ويسرها الا برز له بقاع

قرقر تجي به يوم القيمه كأغذ ما كانت وآشره
واسمنه او اعظمه تطاه باظلافها وتنطحه بقرونها
كلما جازت عليه اخراها اعيدت عليه اولاها في يوم كان
مقداره خمسين الف سنه حتى يقضى بين الناس فيرى
سبيله وما من رجل له غنم لا يؤدي حقها في نجدتها
ورسلها قال النبي صلى الله عليه وسلم نجدتها ورسلها
عسرها ويسرها الا برز له يوم القيمه بقاع قرقر
تجي كأغذ ما تكون وآشره واسمنه او اعظمه
تطاه باظلافها وتنطحه بقرونها كلما جازت عليه
اخراها اعيدت عليه اولاها في يوم كان مقداره
خمسين الف سنه حتى يقضى بين الناس فيرى سبيله
فقال العامري وما حقها قال تمنح الغزيره وتعطي
الكريمه وتحمل على الظهر وتسقي اللبن وكذلك
رواه الامام احمد بن حنبل رحمه الله في مسنده ابي هريره
الذي جمعه عن شيوخه ورواه ابو عبيد القسم بن سلام

في كتابه كتاب الاموال في اول كتاب الزكاه
في باب ما جا في التغليظ على مانعي الزكاه عن ابي هريره
نحوه وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحو حديث ابي هريره ورواه احمد ايضا من حديث
جابر نحوه وكذلك غيرهما من ائمة الحديث وكلهم
ذكروه وآشره بهذه ممدوده بعدها شين معجمه
من غير يا بينهما وهو المعروف فاما ما ذكره مصنف هذا ج
الغريب ابو عبيد من قوله وابشره بالبا والشين في
هذا الحديث فلم اره في كتاب احد ولا سمعناه الا في صح
كتابه ولعله اشتبه عليه حين نقله فزاد فيه البا
وفسره ولم يبلغنا الحديث ولا سمعه ولم يكن له ان
يغير لفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم على ظنه من غير
ان ياخذه ممن عرف الفاظ العلما الذين عنوا بالحديث

واحكموا نقله وصححوا اللفظه ممن حفظوه عنه وقد
اخطا في ذلك عفا الله عنا وعنه برحمته ومما

وقع تصحيف في لفظه وخطا في

تفسيره في باب الباق القافه قال في حديث
عايشه في وصفها اباها في خطبتها ما اختلفوا في بقطه قال
شمر هي البقعه من بقاع الارض تقول ما اختلفوا في
بقعه من بقاع الارض قال وتبع قول عايشه على
البقطه من الناس وهي الفرقه هذا ما ذكره في كتابه
عن شمر وقد اخطا فيما حكاه عن شمر وحرّف ما
ذكره شيخه ابو منصور الازهري فان ابا منصور
ذكر في كتابه تهذيب اللغه في حرف القاف بقط
قال شمر قال بعض الرواه في حديث عايشه فوالله
ما اختلفوا في بقطه الا طارت بحظها قال والبقطه
من بقاع الارض يقول ما اختلفوا في بقعه من البقاع
الهص يقال امسينا في بقطه معشبه اي في رقعه

من كلاه قال وتبع قول عايشه على البقطه من
الناس وعلى البقعه من الارض والبقطه من الناس
الفرقه فهذا ما حكاه الازهري عن شمر وما فسره
من قول هذا الراوي المجهول فلم يذكره الازهري
على القطع على انه بقطه بالباق انه لم يرو غير ذلك وانما
ذكره استغرابا ممن ذكره فوجب خطا ابي عبيد
الهروي انه لم يحكه كما حكاه استاذه وجعله لفظا
في هذه الكلمه المصحفه من تلقائها وقول شمر قال
بعض الرواه في حديث عايشه ما اختلفوا في بقطه ولا
ذكره ولا نسبه ولا عرّفه بشي فيعلم اهو ثقه فما حكى
ام هو جاهل بما روى فهو مجهول لا يقبل روايته
ولا يحتج بها على رواه العلما الثقات فان علما الرواه
وفقهاهم اذا بلغهم حديث فيه حجه عن النبي صلى الله
عليه وسلم وكان في اسناده رجل مجهول لا يعرف
اسقطوا الحديث ولم يعملوا به هذا اجماع منهم على ذلك

فتعينا ان نروي سند مجهول عليه محققها وثقوها
لا يعرف الحديث ومخالف فيما رواه العلما الايمة الاثبات
الثقات مثل الامام ابي عبد الله احمد بن حنبل وابي عبيد
القسم بن سلام والحافظ ابن ابي اسامه وابراهيم الحربي
وابي بكر بن الانباري وغيرهم من الحفاظ ولا يترك
قول هولا الثلاثة الايمة العلما العدول ويعتمد على رواية
راو مجهول غير معروف منقول لا يثبت ثقة هو
ام ضعيف مجهول فلا يعول على رواية ولا يسمع
منه ما نقول هو انما ذكر الزهري ما حكاه شيخ
غير مجمع على ثقته اذ كان هو اعرف من شيخ
بما نقله الايمة العدول واعتمد على قولهم ورووا ثم
دون رواية رجل لا يعرف مجهول به **قلت**
وهذا التصحيف قبيح ممن نقله تغيير خطا ممن ذكره
لا يليق بمدح عائشة رضي الله عنها ابيها رضي الله عنه
واي مدح له اذا اختلف الصحابة في بقعه من بقاع

الاصح انه كان قد حكي ان البقعه بالباء في كلام
العرب البقعه فاي فايده تختص بمدح خير الصحابه بعد
النبي وانما هو نقطه بالنون هكذا ذكره ابو عبيد
القسم بن سلام في غريب الحديث وابو بكر بن الانباري
النحوي وهو هكذا سمعناه في الحديث في مسند الحرث
ابن ابي اسامه التميمي عن شيوخه بالنون في الحادي عشر
والجزء الخامس عشر من هذا الراوي عنه ابي بكر بن خلاد
وهو فيما اخبرنا الشيخ ابو المطهر سعد بن عبد الله
ابن ابي الرجا الاصبهاني قدم علينا طالبا للحج قراة عليه
فاقر به من كتابه وانا اسمع في شوال من سنه تسعين
واربعمايه قال انا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني
قراة عليه باصبهان وقرئ على الشيخ ابي بكر احمد بن
علي الصوفي من اصل سماعه العتيق وانا اسمع فاقر به
في جمادى الاولى من سنه ست وتسعين قال انا الحسين
ابن شجاع بن الحسن البزار قراة عليه قال انا ابو بكر احمد

كان المولف ٤٩٠

ابن يوسف بن خلاد العطار النصيبي قراءة قال حدثنا
الحارث بن محمد بن أبي أسامة أبو محمد التميمي قال نا يزيد بن
هرون قال نا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد
الواحد بن أبي عون عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله
عنها أنها كانت تقول قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتدت
العرب واشرأب النفاق بالمدينة فلو نزل بالجبال
الراسيات ما نزل بأبي لهاضها فوالله ما اختلفوا في نقطة
إلا طار أبي بحظها وغنائها في الإسلام وكانت تقول
مع هذا ومن رأى ابن الخطاب عرف أنه خلق غناء
للإسلام كان والله أحوذيا نسيج وحده قد أعد
للأمور أقرانها وبالإسناد قال حدثنا الحرث
قال نا يحيى بن أبي بكير قال نا عبد العزيز بن عبد الله
عن عبد الواحد بن أبي عون عن القسم بن محمد قال قالت
عائشة رضي الله عنها توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوالله لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بأبي لهاضها

واشرأب النفاق بالمدينة وارتدت العرب فوالله
ما اختلفوا في نقطة إلا طار أبي بحظها وغنائها في
الإسلام قال وكانت تقول مع هذا الحديث ومن رأى
ابن الخطاب علم أنه خلق غناء للإسلام كان والله أحوذيا
نسيج وحده قد أعد للأمور أقرانها وبالإسناد
قال حدثنا الحرث قال نا أحمد بن يونس قال نا عبد
العزيز بن أبي سلمة قال نا عبد الواحد بن أبي عون عن
القسم بن محمد عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوالله لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بأبي لهاضها
وذكر الحديث نحو حديث يزيد بن هرون إلا النقطة
هكذا سمعناه فجعلناه نقطة النون في مسند
الحارث بن أبي أسامة وفي غيره والحارث ثقة إمام
ضابط ومثله في كتاب الفضائل الذي جمعه أحمد بن حنبل
رحمه الله عن شيوخه وهو عندنا مجلدا سماعنا من
الشيخ أبي الحسن بن الطيوري عن أبي منصور بن السواق

وابي طاهر محمد بن علي بن العلاف وغيرهما عن ابي بكر
ابن مالك القطيعي عن عبد الله بن احمد عن ابيه ولم يحضرني
الكتاب فاخرج الحديث بالاسناد متصلا ثم اتى حرف
الحديث باسناده بعد ذلك فاخبرنا المبارك
ابن ابي القاسم الصيرفي بقراتي عليه من اصل سماعه بخط محمد بن
العباس بن الفرات وكان من الضابطين العلماء الاثبات
قال انا ابو طاهر محمد بن علي بن العلاف قراءة عليه قال انا
ابو بكر بن مالك القطيعي قراءة عليه قال نا عبد الله بن احمد
ابن محمد حنبل قال حدثني ابي قال نا يزيد بن هرون قال
انا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الواحد بن
ابي عون عن القسم بن محمد عن عايشة انها كانت تقول قبض
النبي صلى الله عليه وسلم فارتدت العرب واشرأب النفاق
بالمدينة فلو نزل بالجبال الرواسي ما نزل بابي لهاضها
فوالله ما اختلفوا في نقطة الا طار ابي بحظها وغنائها
في الاسلام وكانت تقول مع هذا ومن راى عمر بن

الخطاب عرف انه خلق غنا للاسلام كان والله احوذيا
نسيج وحده قد اعد للامور اقرانها كتبته من الاصل
بخط ابن الفرات وقد ضبط نقطة بالنون وهو ثقة ثبت
وقد نقل نسخته من كتاب ابن مالك وابن مالك كتبه
من كتاب عبد الله بن احمد وعبد الله نقله من خط ابيه
رحمه الله وكلهم ضبطه بالنون ومن سمع الحديث
عرف انه لم يشكل فيه لفظ نقطة بالباء انما هو نقطة
بالنون لا غيره وبالباء تصحيف ممن ذكره وتعني عايشة
رضي الله عنها بقولها لم يختلفوا في نقطة الا طار ابي بحظها
ان اباها رضي الله عنه لم يختلف الصحابة التابعون في
امر من امر الدين الا كان الحق فيما يقوله ابو بكر وبامره
به نحو ما اختلفوا في موت النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال
عمر ابن الخطاب رضي الله عنه من قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد مات علوته بسيفي هذا او وسوس بعضهم
فجن وعقر علي بن ابي طالب رضي الله عنه فلم ينطق بكلمة

في ذلك عثمان وغيره من الصحابة رضي الله عنهم حتى جاء
ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان غائبا عند زوجته بالسنح
فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى بثوب فكشف عن
وجهه وقبل بين عينيه وقال اما الموتة التي كتبها الله على
خلقه فقد ذقتها وما كان الله ليجمع عليك موتتين يعني بذلك
الصعق والغشي ان جماعة منهم عمر بن الخطاب قالوا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما غشي عليه وصعق وسيرجع
كما رجع موسى عليه السلم ثم خرج ابو بكر رضي الله عنه الى المسجد
والناس يعزون وبعضهم مجتمع على عمر رضي الله عنه وهو
مصلت سيفه فقال له يا عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
مات وتلا عليه وعليهم وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم الاية فالقى
عمر بيده السيف ثم صار الى قول ابي بكر واجتمع اليه
الصحابة فقالوا كانا لم نسمع هذه الاية قط ثم اختلفوا في
دفنه فقال كل واحد منهم قولا فقال ابو بكر يدفن في مكانه

الذي قبض فيه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الله يقبض ارواح الانبيا في خير البقاع فرجعوا الى قوله
وكذلك لما اختلفوا في قتال مانعي الزكاة رجعوا الى قوله
وغير ذلك من الامور فاما ما ذكره من تفسير البقطه
بانها البقعة من الارض فقد ذكر ذلك عن بعض
اهل اللغة ولا معنى لقول عايشة رضي الله عنها في مدح
ابيها بذلك وانما هو تصحيف وقع من ناقله والمعروف
في الصحيح ما ذكرته انه نقطة بالنون يعني الامر الفقيه
فما ينازعون فيه من الاختلاف هكذا ذكره
العلما المحققون فاما ما حكاه عن شمر فغير معروف
في تفسير هذه اللفظة ولا اعلم احدا ذكر هذا
التفسير الذي ذكره وكان يجب عليه ان ينظر
في ذلك ويطالع كتب العلما في غريب الحديث لانه
قد قال ما لي في الكتاب شي الا جمعي له من كتب العلماء
فيا عجبا اما نظر في غريب الحديث لابي عبيد الذي هو

الاملاء في هذه الكتب او كتاب ابرهيم الحربي او
ابي بكر بن الانباري فكان ينقل هذه اللفظة على الصواب
لكنه عجز عن ذلك فاخطأ الصواب ه **ومن ذلك**
ما ذكره في باب الحا مع النون قال في الحديث في ابيه انه ما
كان سعد يحني ابنه في شقة من تمر اي ليسليه ويخفر
ذمته واصله من الحنا وهو التحنن من قولك احنا عليه
التمر اي اطعمه ه **قلت** قوله في شقة من
تمر بالشين المعجمة هكذا وجدته في النسخ معجما بالشين
المعجمة وذلك تصحيف من ناقله والصواب في سقة
من تمر بالسين غير معجمة وتخفيف القاف وهو جمع
وسق جمع القلة على وزن فعلة وهو في الحديث بعلة
سمى الاوساق به واراد به القلة ه وهذا حديث
رواه جابر بن عبد الله الانصاري السلمي في ذكر سرية
ابي عبيدة بن الجراح لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى سيف البحر ليتلقى عير ابي سفيان بن حرب لما

توجه الى الشام وذلك قبل وقعة بدر ليقطعوا
عليه فزودهم النبي عليه السلم جرابا من تمر فكان ابو عبيدة
رضي الله عنه يقسم على اصحابه في كل يوم تمرة تمرة فنفد
التمر وقد اقاموا اياما كثيرة فصاروا يخبطون الشجر
بقسيهم وعصيهم وياكلون الورق فسموا جيش
الخبط حتى القى لهم البحر دابة عظيمة يقال لها
العنبر ميتة فقالوا كيف ناكلها فقال ابو عبيدة غزاة
وجياع وفي سبيل الله كلوا فاكلوا منها بضعة عشر
يوما وكانوا ثلثمائة رجل وكان معهم قيس بن سعد
ابن عبادة بن دليم الانصاري الخزرجي وكان
جوادا فلم يكن معه مال فلما راى ما لحق المسلمين
من الجوع والجهد نادى الا من يبيعني جزائر باوساق
من التمر اعطيه اياها بالمدينة فجاء اعرابي فباعه
خمس جزائر باوساق من تمر يعطيه اياها بالمدينة
فقال له الاعرابي اشهد لي على نفسك بذلك فاشهد

له على نفسه جماعة من الصحابة الذين كانوا معهم في
الغزاة منهم عمر بن الخطاب فقال ما كنت لأشهد على
رجل لا مال له بدّان في مال ابنه يعني سعدًا فقال الاعرابي
ما كان سعد ليخني بابنه في سِقَة من تمر وهو يُطعم
الناس الطعام ويَقري الضيف ويحمل في النوائب فنحر
قيس منها للمسلمين ثلاث جزاير ثم منعه اميره ابو
عبيده عن نحر الباقيين باشارة عمر بن الخطاب على ابي
عبيده وقال هذا لا مال له ولعل اباه لا يقضي عنه فيضيع
مال الاعرابي ولاجل ذا منعه عن نحر ما بقي وبلغ سعدًا
بالمدينة ما لحق المسلمين في تلك الغزاة من الجوع والجهد
فقال ان يكن ظني صادقًا فسينحر لهم قيس فلما
قدم قيس مع ابي عبيده قال له ابوه سعد يا قيس ما
فعلت فيما لحق المسلمين من الجهد قال نحرت قال احسنت
قال ثم ماذا فعلت قال نحرت قال احسنت قال ثم ما
ذا فعلت قال نحرت قال احسنت قال ثم ماذا فعلت

قال منعني اميري قال لم قال لا مال لك فاشهد له ابوه
يومئذ بحديقة كثيرة النخل ثم اعطا الاعرابي ما كان
له من التمر وزاده فقال له الاعرابي يا سعد مثل قيس
ما يضيع مال النعم ولو بعثه جنايته ليطعمها المسلمين بجميع
تمري لاعطيتك ذلك ولام سعد ابا عبيده وعمر على
ذلك وقالا خشينا انك لا تقضي عنه فقال معاذ الله انا
اعطي مالي الغربا فامنعه ولدي وما ينفعني في الآخرة
اجده فاعتذر اليه ه هكذا سمعناه في كتب المغازي
عن ابن اسحاق والواقدي وعبد الرزاق وغيرهم وسمعناه
في مسند احمد بن حنبل رحمه الله في مسند جابر بن عبد الله
الانصاري والحديث معروف ومخرّج في الصحيح لمات
في كتاب من هذه الكتب الاسيفة بالسين غير معجمة
ثم هو مصدر وسف يسف سفة اي جمع واصله وسفه
على وزن فعلة جمع الثلة فسمي بالمصدر الجمع ه وقد سمعناه
ايضا كذلك في فوايد ابي طالب محمد بن علان البزاز

عن ابي بكر محمد بن عبد الله الشافعي عن شيوخه وذكره
بسنده بشين معجمة وان كان هذا الذي وقع في
الكتاب بالشين المعجمة من المصنف فقد صحّف كما صحّف
غيره ولم يعرف الحديث بل قد نقله مصحّفاً والعجب انّا
ممن قُرِئَ عليه هذا الكتاب من الائمة الذين قد سمعوا
الحديث كيف لم ينبهوا على هذه اللفظة المغيّرة المصحّفة
عفا الله لنا ولهم **ومن ذلك** ما ذكره
في تفسير قوله في الحديث اتخذوا دين الله دَغَلاً اي
يخدعون الناس واهل الدغل الشجر الملتف الذي يكمن
فيه اهل الفساد وقال الليث ادغلوا في التفسير
يقال ادغلت في هذا الامر اذا ادخلت فيه ما يخالفه
قلت وهذا ما ذكره وقد سها في قوله
ادغلوا في التفسير وذلك خطأ واي تفسير فسّروا
امرا بني مروان وانما الصواب ادغلوا في الدين لا في التفسير
فان كان ما قد حكاه عن الليث صحيحاً من قوله في المفسر

فهو خطأ من الليث وكان ينبغي له ان ينبه عليه
ويذكره على الصواب وان لم يكن ذلك عن الليث فهو
سهوٌ منه وغفلة وانما هو في الدين والحديث معروف
جاء في والد الحكم بن ابي العاص بن امية والد مروان الذي
ملك هو وبنوه من بعده ولفظه اذا بلغ ولد الحكم
ثلثين رجلاً اتخذوا مال الله دولاً ودين الله دغلاً وعباد
الله خولاً **ومن ذلك** ما وقع تصحيف
في لفظه وخطأ في تفسيره **قال** في باب الراء مع الهاء
وفي الحديث حسبك من التهمّن والجفاء ان لا تعرف
بيتك اراد التوى الحمق وان لا تدعو احداً الى
طعامك **قلت** هكذا ذكره وضبطه لا تعرف
بيتك اراد التوى وهذا تصحيف قبيح من العلماء
المتعلمين فكيف من العلماء الفاضلين وتفسيره خطأ
فاحش يدل على ان قائله لم يجالس العلماء
الادباء ولا ائمة الحديث الحفاظ الفضلاء بل نقله من

العبث وصحفه تصحيف المعلمين المغفلين الاغبياء
وانما الصواب ما رواه الامام ابو عبد الله احمد بن حنبل
في مسنده والامام ابو عيسى الترمذي رحمة الله عليهما
وجامعه باسنادهما عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج الى السوق فاشترى سراويل من رجل
وجاء الى وزان يزن بالاجر فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم زن وارجح فسمع الوزان كلاما لم يعهد
مثله فسأل عنه الوزان وقال من ذا فقال له ابو هريرة
حسبك من الرهق والجفاء ان لا تعرف نبيك لاما
صحفه هذا المصنف من قوله لا يعرف نبيك ونشره
باعجب تصحيف والحديث مشهور بين اهل الرواية
والدراية وقد سمعناه ايضا من غير رواية احمد والترمذي
فيما رواه الشيخ ابو عبد الله بن عبد الرحمن الحسني
الكوفي فيما حكى في لبس الصوف والمرقعة قراءتي
على الحافظ ابي الغنائم النرسي من كتابه قال انا محمد بن

في النسخة الموجودة عندي الرواية [illegible]
على الصواب وهي ألا تعرف نبيك وكتبه احمد حسن

علي بن عبد الرحمن قراءة عليه قال انا الشيخ علي بن ابي
الجراح قال انا المنتخب الطيب البلخي قال انا علي بن محمد المروزي
قال انا يوسف بن زياد عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن
الاغر ابي مسلم عن ابي هريرة قال دخلت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم السوق قال فقعد الى البزازين فاشترى سراويل
باربعة دراهم وكان لاهل السوق رجل يزن بينهم الدراهم
قال فدعي ليزن ثمن السراويل قال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اتزن وارجح فقال الوزان ان ذا القول ما
سمعته من احد من الناس فمن انت قال ابو هريرة فقلت
حسبك من الجفاء والرهق في دينك ان لا تعرف نبيك
قال الوزان هذا نبي الله قال فالقى الميزان ووثب
لياخذ يد النبي صلى الله عليه وسلم ليقبلها قال فجذبها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال مه انما يفعل هذا الاعاجم
بملوكها اني لست بملك انما انا رجل منكم قال ثم جلس
فاتزن الدراهم وارجح كما امره النبي صلى الله عليه وسلم

فلما انصرفنا قلت السراويل عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاحمله عنه فمنعني وقال صاحب الشي احق بحمله الا
ان يكون ضعيفا يعجز عنه فيعينه عليه اخوه المسلم قلت يا
رسول الله انك لتلبس السراويل قال نعم بالليل والنهار
وفي الحضر والسفر قال يوسف وشككت في قوله
مع اهلي اني امرت بالستر فلم اجد ثوبا استر من السراويل
وهذا يدل على انه كان مكتفيا باخذ العلم من الصحف
من الفاظ العلما الذين عنوا بالحديث ولم يرد بل شغله
عن ذلك اشتغاله بكسب الورق والذهب واقباله
على جمع ذلك بتعليم الصبيان والطلب **ومن
ذلك** ما ذكره في باب السين مع الكاف
في ذكر ان السكينة ان محمد بن علي لما دفن ابن عباس
خرج من قبره طائر قال هذا علمه **قلت**
هكذا ذكره وقد سمع شيا فلم يتقنه وحكاه فاخطا
فيه ولم يحفظه وانما المعروف المشهور والصحيح

في المحفوظ ان ابن عباس رضي الله عنهما لما حمل ليدفن
جا طائر فدخل معه في قبره ولم يخرج فقال محمد بن علي
وهو ابن الحنفية هذا علمه دخل معه وكان ابن الحنفية
قد تولى غسله وتكفينه والصلاة عليه ودفنه بالطايف
وكان اوصى اليه بذلك هكذا ذكره الزبير بن بكار
في كتاب النسب تاليفه وهو مما سمعنا من جماعة من الشيوخ
وكذلك ذكره غير الزبير من العلما بالاخبار المورخين
اخبرنا الشيخ الثقة ابو الحسين احمد بن محمد بن
النقور البزاز وكتب لنا بذلك بخطه في سنة ثمان
وستين واربع مائة واخبرناه عنه اسماعيل بن ابي
بكر المقرئ ويحيى بن عبد الرحمن الامين المعدل بقراتي
على كل واحد منهما قال نا عيسى بن علي قال نا ابو بكر
النيسابوري قال نا احمد بن منصور بن راشد قال نا
علي بن الحسن قال نا الحسين بن واقد قال نا ابو الزبير
قال لما مات عبد الله بن عباس رضي الله عنهما جا طاير

ت السّما ابيض فدخل في اعفانه وانبأنا
ابو الحسين بالاسناد قال نا احمد بن منصور قال نا علي قال نا
ابو حمزة عن عطا بن السايب عن سعيد بن جبير مثله وزاد
فيه فما اتى وقد خرج بعده هذا هو المحفوظ فاما ما
ذكره فهو سهو منه وتغيير للرواية **ومن**
ذلك ما ذكره في هذا الباب من ذكر السيد
وقال هو كقوله لسعد حين قال قوموا لسيدكم
اراد افضلكم رجلا **قلت** والمعروف انه
قال قوموا الى سيدكم قاله النبي عليه السلم للجماعة من الانصار
لما جا سعد بن معاذ رضي الله عنه محمولا على حمار وهو
جريح اصابه سهم يوم الخندق ليحكم في بني قريظه
لما نقضوا العهد وكانوا احلافه فنزلوا على حكمه فحكم
فيهم ان يقتلوا وتسبى نساوهم وذريتهم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم الملك وقال
للجماعة من الانصار كانوا في المسجد لما جا سعد قوموا

الى سيدكم اي انزلوه واحملوه ولا تقوموا له القيام
له فانه منهي عنه وانما اراد بالسيد الرئيس والمتقدم
عليهم وان كان غيره افضل منه **ومن ذلك**
ما وقع في لفظه تصحيف وفسره على ذلك في باب
الشين مع الواو قال في الحديث لا يضر المراة
الا تنقض شعرها اذا اصاب الما شوى الراس قال
يعني اعلاه وكل شي مرتفع فهو شوي ومن رواه شوى
راسها وهو جمع شواة وهي جلدة الراس **قلت**
والروايتان اللتان ذكرهما غير معروفتين في الحديث
وانما المحفوظ في الحديث شوون راسها يعني اصول
الشعر وطرايق الراس وهذا في اغتسال المراة
من الجنابة لا الحيض ليس عليها ان تنقض شعرها في غسل
الجنابة اذا وصل الما الى اصول الشعر وشوون
الراس فليس عليها غير ذلك ولم يرد ما ذكره من
امتلا الراس فان المراة اذا افاضت عليها الما

لغسل الجنابة فاصابت الماء اعلا الرأس في الشعر ولم
يبل الماء الى اصول الشعر وشؤون الرأس لم تحصل
طهارتها فلم ينفع حدثها حتى تدركي اصول الشعر
وهذا اقبح مثله ان لا يعرف حكم الغسل من الجنابة
الذي يعرفه النساء **ومن ذلك** ما وقع
في لفظه تغيير في هذا الباب ايضا قال وفي الحديث
رأى بعبد الرحمن وضرا فقال مهيم قال تزوجت
امرأة من الانصار فقال ما سقت منها اي ما امهرت منها
بدل بضعها والعرب تضع من موضع البدل هذا ما
ذكره **قلت** وهذا تعسف وتكلف في
التفسير وتغيير للفظ الرسول الذي خلقه الله افصح الخلق
واكرمهم صلى الله عليه وسلم وهذا حديث عبد الرحمن
ابن عوف ولفظه رأى على عبد الرحمن وضرا اي البقي
اثر الصفرة التي كانت العرب يستعملونها عند التزوج
اما خلوق او زعفران او عبير او غير ذلك فقال

مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار قال ما سقت
اليها اي ما اعطيتها من المهر قال وزن نواة هذا لفظ
الحديث هكذا سمعناه في الصحيح وفي غيره وهكذا
ذكره ابو عبيد القاسم بن سلام البغدادي في كتابه
غريب الحديث وفسره وهو معروف لم احتاج
الى ذكر ذلك لشهرته عند اهل العلم فاما ما قاله
من تغيير اللفظ ورواية لفظة غير معروفة في الحديث
فتكلف ومخالفة لحديث الرسول من غير رواية منه
مستنده بل من قبل رأيه ليخالف فيعرف كما قيل في امثال
العوام خالف تعرف عفا الله عنا وعنه واما تفسيره
ما ذكره من قوله سقت منها اي امهرت منها بدل
بضعها والعرب تضع من موضع البدل فهو تفسير
مختل اللفظ اراد ان يقول امهرتها فقال امهرت منها
فاتى باللفظ بعينه وقوله العرب تضع من موضع
البدل ولم يبين اي بدل هو اراد ان يقول تضع

من موضع الى آخر حروف الصفات يدخل بعضها على
بعض فيقرب بقوله تشقق منها اي اليها فقصر في العبارة
وغلبت عليه لغة العجم وفي قراءة آية اخرى تشقق فيها
اي اليها وتقع في موضع الى فاما قوله منها فغير معروف
ومن ذلك ما وقع في لفظه تبديل وخطا
وتغيير ذكره في باب الهمزة مع الزاي في تفسير الازم
قال وقال ابو بكر رضي الله عنه نظرت يوم بدر الى
حلقة درع قد نشبت في جبين رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانكببت لانزعها فاقسم علي ابو عبيدة فازمها
قلت قوله يوم بدر خطا من الناقل وانما
كان هذا في يوم احد لا يوم بدر لانه صلى الله عليه وسلم
يوم احد لبس لامته وباشر القتال فناله ذلك لما
اختلط المسلمون واشتغلوا باخذ اموال المشركين
وكر المشركون بعد انهزامهم وصاح الشيطان قتل
محمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد ثبت معه جماعة من الانصار

فقتلوا وضربه ابن قميئة اقماه الله على المغفر فنشب
حلق المغفر في جبينه وجحشه صلى الله عليه وسلم وذلك
مشهور في المغازي وغيرها فاما يوم بدر فانه صلى الله
عليه كان في العريش الذي عمل له يدعو الله تعالى ويناشده
انجاز ما وعده من النصر وكان ابو بكر رضي الله عنه قائما
معه في العريش يحفظه من العدو وجماعة حوله
من الانصار ولم يباشر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ القتال
وهذا مشهور معروف عند اهل العلم فان كان سهوا
من المصنف فهو معذور ولا يعذر من روى عنه من اهل
العلم الذين قد سمعوا السيرة ولم ينبهوا عليه وان لم
يكن سهوا منه وكان عمدا دل ذلك على انه لم يكن ذا علم
بالسيرة ولا المغازي فوقع منه التغيير والخطا ه
ومن ذلك ما ذكره في باب الجيم مع
الدال ووقع فيه تغيير لفظه قال وفي الحديث لا يحل
لاحد ان يحد على ميت اكثر من ثلثة ايام ه **قلت**

واما لفظ الحديث لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم
الاخر ان تحدّ على ميت اكثر من ثلثة ايام الا على زوج
والحديث صحيح ولم اسمع ما ذكره من قوله لا يحل في هذا
الحديث ولا يجوز هذه اللفظة لان الاحداد ترك المراة
المتوفى عنها زوجها الزينة واستعمال الطيب وغيره
من الزعفران والورس واذا اتى بلا يحل دخل فيه الرجال
والنسا ولا يجوز للرجل ترك الطيب والزينة اذا ماتت
زوجته او قريبه او صديقه وانما الاحداد للنسا اللاتي
يموت ازواجهن لا غير ولا يحل للمراة ان تحد الا على
زوج فقط اربعة اشهر وعشرا ولا تحد على غيره من
اقاربها الا ثلثة ايام هكذا قال رسول الله صلى الله عليه
ومن ذلك ما وقع في استشهاده بتصحيف
في بيت شعر ذكره في باب الهمزة مع اللام قال
في الحديث ومجامرهم الالوة قال الاصمعي هو العود الذي
يتبخر به واراها كلمة فارسية عربت قال الاصمعي

وقال بعضهم لوة ولية قال ابو عبيد فيها لغتان
الُوّة وأُلُوّة بفتح الهمزة وضمها وتجمع ألاوية قال الشاعر
بأعوادِ رندٍ أو ألاويةٍ شُهْرا
هكذا انشده بالهاء وصحّف والصواب شُقْرا
بالقاف لان العود لونه اشقر **ومن ذلك**
ما ذكره في باب الهمزة مع الجيم ووقع فيه تبديل اللفظ
قال وفي الحديث انهم على اجاجير الاجّات السطح الذي
ليس حواليه ما يرد المشي وجمعه أجاجير واجاجرة
والانجار لغة فيه وجا في المبعث فتلقّى الناس رسول الله
صلى الله عليه وسلم في السوق وعلى الاناجير يعني السطوح
قلت قوله في المبعث خطا منه وتبديل وانما
هذا في حديث الهجرة لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
لا في المبعث لان المبعث كان بمكة قبل الهجرة بثلث
عشرة سنة وقوله في السوق ايضا غلطا وتغيير اللفظ
الحديث وانما جا تلقوه في الطرق وعلى الاناجير هكذا

سمعناه في مسند ابي بكر الصديق رضي الله عنه حديث
المغيرة رواه البراء بن عازب عن ابيه عن ابي بكر واخرجه
البخاري في صحيحه **ومن ذلك** في باب الزياره
مع الاقلال وعنده الحديث الا نعمة تربها **قلت** وهذا
تغيير للفظ حديث الرسول صلى الله عليه وسلم انما لفظ الحديث
أ له عندك نعمة تربها وهو حديث ابي هريرة المرفوع في
الذي زار اخا له في الله فارصد الله له ملكا على مدرجته
الحديث وهو مشهور مخرج في الصحيحين **ومن**
ذلك في باب التداعي مع الخلاف قال في حديث
ابي بكر ثم ركبت انفي اي ضربت **قلت** وهذا
تغيير منه ايضا للفظ الحديث يدل على انه لم يسمع الحديث ولم
يكتبه وانما هذا حديث المغيرة بن شعبة الثقفي رحمه الله
قال كنت عند ابي بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان عنده فرس من خيل الصدقة اراد ان يحمل عليه رجلا
من المسلمين كان فرسه له ليقاتل عليه في سبيل الله فقال له رجل

عنده من الانصار احملني على هذا الفرس ولم يكن اهلا
لذلك فابى ابو بكر ذلك وقال بل احمل عليه رجلا
يقاتل في سبيل الله فقال له الرجل لانا افرس بالخيل منك ومن
ابيك قال المغيرة فركبت انفه تركبني اي ضربت انفه
فسال منخراه دما فقال ابو بكر ما ينبغي السلطان اكثر
مما ينبغي القران ولم يقل للمغيرة شيئا اذ قد ذب عن
سلطان الله وعاقب من اراد هوانه والحديث مشهور
محفوظ لا يخفى على من قرا الحديث والسيرة وقد اخبرناه
الشيوخ محمد بن الحسين ابو بكر الفرضي ويحيى بن عبد الرحمن
العدل واسماعيل بن احمد المقرى بقراءتي على كل واحد
منهم قالوا انا ابو الحسين احمد بن محمد بن النقور قراءة
عليه ولي منه اجازة بجميع حديثه قال انا ابو طاهر محمد بن عبد
الرحمن المخلص قراءة عليه قال انا رضوان بن احمد الصيدلاني
قال انا احمد بن عبد الجبار العطاردي قال انا يونس بن بكير
عن محمد بن اسحاق قال وحدثني يعقوب بن عتبة بن المغيرة

ان الاخفش قال قدمت على ابي بكر افراس فحمل عليها
رجالا من المهاجرين وعنده رجل من الانصار فغضب الانصاري
فقام الى ابي بكر فاخذ بمنكبيه فهزه هزا شديدا
وقال حملتهم وتركتني فغضب ابو بكر فقال ويلك ان سألتني
فلا اشق على ابي بكر قال نعم حملت عليها من ركب الخيل
قبل ان تنبت شعرته فقام المغيرة بن شعبة الى الانصاري
فركبه بركبته ودق انفه فسال دما فقيل لابي بكر
اقده منه فقال لا اقيده والله منه ولا انعمه عينا فالله
لانا كان ان يقتلني ه وهذا الحديث على وجهه ه واما
ما قاله من كسب انفه اضافه الى نفسه فخطا وتغيير
لمعنى الحديث وفايدته وانما لا يجوز ذلك لاحد
لا يمكنه ان يضرب انف نفسه بركبته وهو قائم
هذا ما لا يقدر احد ان يفعله بنفسه فيصير كما قرأ
بعض المغفلين وابيضت عيناه من البخل فقيل له هذا
لا عقل ولا قرانه ه وكذا هذا ايضا لا حديث ولا معنى

ولا عقل من قايله فما اظنه الا تشهيا منه وكذلك من
رزق اعتقادا ساء علمه **ومن ذلك** انه قال
في باب التامع الميم فقال وفي حديث العباس انه مدح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في مدحته ه

ثمال اليتامى عصمة للارامل

قلت وهذا خطا منه فانما هذا من شعر ابي
طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم مدح به النبي صلى الله عليه وسلم
في قصيدته اللامية ويرد فيها على قريش وهي مشهورة
معروفة ذكرها الزبير بن بكار في اول كتاب النسب
وذكرها ابن اسحاق في اول كتاب المغازي من رواية
يونس بن بكير وفي الكتابين سماعنا واول البيت الذي
ذكر الهروي ه

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل

واما العباس عليه السلام فمدحه بابيات غيرها واولها ه

من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق

وهي مشروحة في كتاب غريب الحديث لابن قتيبة
ومن ذلك قال في باب الراء مع الواو
ان ابن عمر ركب ناقة فارهة فمشت به مشيًا جيدًا فقال
كان راكبها غصن بمروحة اذ اندلت به او شارب ثمل
قلت قوله ابن عمر خطأ انما هو عمر بن الخطاب
رضي الله عنه لا ابنه والحديث مشهور معروف وقد
ذكره ابن السكيت في كتاب الاصلاح استشهادًا
على ان المروحة بفتح الميم الارض الواسعة التي تخترقها
الرياح ونسبه الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وانه
قاله متمثلًا به لما ركب الناقة الفارهة وقد روى ذلك
عن ابي عمرو بن العلاء رحمه الله اخبرنا الشيخ
الامام ابو محمد جعفر بن ابي طالب القارئ بقراءتي عليه في
كتاب المجالسة عن احمد بن مروان المالكي قال انا ابو القسم
عبد العزيز بن الحسن الضراب المصري قال انا ابي الحسن
ابن اسماعيل قال انا احمد بن مروان المالكي قال حدثنا

اسماعيل بن اسحاق قال انا ابرهيم بن الحجاج قال انا عبد
الوارث قال انا ابو عمرو بن العلاء قال حدثني رجل من اهل صنعاء
قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بين مكة والمدينة
على بعير جَرْنٍ غليظ وكان رجلًا رتا له فاتاه بناقة
وطيئة فقال يا امير المؤمنين ان بعيرك جَرْنٌ فلو
ركبت هذه فركبها فسارت به ساعة ثم قال
كان راكبها غصن بمروحة اذا تدلت به او شارب ثمل
ثم اناخ فنزل وقال دونك ناقتك **ومن ذلك**
انه ذكر في اول حرف الشين مع الباء قال فاخذ
جبريل عليه السلام بحلقي فشأبني اي خنقني وحديث المولد
قلت قوله في حديث المولد خطأ منه وقلة علم
بالسيرة فانما هذا في حديث المبعث لا المولد لان في
المولد ما كان مكلفا امر بشيء وانما كان ذا في اول
ما جاءه جبريل عليه السلام في ابتداء المبعث لما قال له اقرأ
قال ما انا بقارئ وهو في حديث عائشة وجابر بن عبد الله

رضي الله عنهما وهما جميعًا مخرجان في الصحيح مشهوران
ومن ذلك ايضًا ما ذكره في هذا الباب
قال في حديث الاستسقا قال ورايت العباس وقد
طال عمر وعيناه تنضمان **قلت** هكذا ذكره
عمر وتنضمان وهذا غلط منه وتصحيف وقول على الحفظ
على سمعه سماع الحداثة والاثبات بل ياخذها من الصحف
وليس له بها علم فيصحفها ويغيرها ويزيل معناها والصواب
فيما ذكره ان العباس يعني عم النبي صلى الله عليه وسلم
وقد طال عمر يعني ابن الخطاب رضي الله عنه اي كان اطول
منه وكان العباس وعمر رضوان الله عليهما من طوال الرجال
الذين كانوا في الجاهلية يسمون الرجل منهم مقبل
الظعينة يقول يعرف انه يكون قائمًا على قدميه والمراة
في هودجها فلو اراد تقبيلها امكنه ذلك لطوله
وهم جماعة معدودون يسمون مقبلي الظعن فيعني ان
العباس رضي الله عنه طال عمر اي فضل عليه طوله وقوله

وعيناه تنضمان تصحيف والصواب تنضحان يعني تجريان
بالدموع وشبابيه يعني ذوائبه تجول على صدره وكان
صاحب جمة وشعر وهذا حين استسقى عمر بن الخطاب
رضي الله عنه عام الرمادة للناس وصعد بالعباس بن عبد
المطلب عليه السلام على المنبر يستشفع به وامره ان يدعو
فدعا العباس ربه وجرت دموعه ثم دعا فسقي الناس
وهو حديث مشهور معروف مذكور في فضائل العباس
وعمر رضي الله عنهما ذكره الزبير بن بكار في
كتاب النسب وغيره ورواه احمد بن حنبل وغيره
في فضائل العباس وهو ما ذكرناه **ومن ذلك**
ما ذكره في باب الشين مع اللون وقال في حديث
عبد الملك انك لشخف اي عظيم طويل وهو الشخاف
قلت هكذا ذكره بالشين غير معجمة وهو
تصحيف منه وقد عذرته في تصحيفه في الفاظ الحديث
لانه ليس من شغله ولا صناعته وهذه لفظة منكورة

في كتب اللغة مسطورة وما خففناها على المبتدئين فصحف
خفيف تصحيف وهو يدعي انه من المحققين الذين حفظوا
علم اللغة وصادفوا انها امة مشهورة هي الصواب وهذه
الكلمة انما بالشين معجمة كذلك قراءته على شيخنا الشيخ
الاديب ابي زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي الشيباني
اللغوي وكان ماهرا بها حافظا للغة متقنا اخذها عن
علماء العراق والشام مثل ابي محمد الدهان وابي القسم
الرقي وابي العلاء المعري وابي القسم ابن القصباني و
برهان النحويين وغيرهم من العلماء في كتاب الالفاظ
ليعقوب ابن السكيت وقد اخبرنا به عن ابي
الحسين هلال بن المحسن الكاتب عن ابي سعد احمد بن محمد
الجراح عن ابي بكر محمد بن القسم الانباري عن ابيه عن عبد
الله بن رستم عن يعقوب بن السكيت قال الشخص الطويل
من الرجال شنحف معجمة وقد قراته في كتاب الغريب
المصنف عن ابي عبيد القسم بن سلام على الاديب ابي

زكريا ايضا بالشين معجمة واخبرني انه قراه على
ابي محمد الدهان اللغوي وسمعه من ابي الحسن الكاتب عن
ابن الجراح عن ابن الانباري عن ابيه عن الطوسي عنه وكذلك
رايته ايضا في غير هذا من الكتب شنحف بالشين معجمة
ولو لم يقيده في باب الشين مع النون لقلت انه تصحيف
ممن رواه عنه فلما قيده في الباب دل ذلك على ان التصحيف
منه عفا الله عنا وعنه **ومن ذلك** ما ذكره
في باب الشين مع الجيم قال ومنه حديث سعد كانوا
اذا ارادوا ان يطعموها شجروا فاها **قلت**
والصواب حديث ام سعد يعني ابن ابي وقاص رضي الله
عنه وكانت امه لما اسلم سعد بمكة في اول الاسلام
حلفت ان لا تطعم طعاما حتى يعود الى الكفر فلما ارادوا
ان يطعموها شجروا فاها ونزل فيه قوله تعالى وان جاهداك
على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما والحديث
مخرج في الصحيح ولعله لما نقله في التصنيف سقط

عليه في النقل اصح وقال حديث سعلي ولفظ الحديث
يدل على سقوط ذكر الاسلمه قال كانوا اذا ارادوا
ان يطعموها فدلت على انه في ذكر الاصح وليس ذا مما يخلف
منه ذكرها لدلالة الحال عليها وان لم يجر لها ذكر
كقوله تعالى حتى توارت بالحجاب يعني الشمس لدلالة
الحال فثبت ما ذكرته فنسبة ذلك سهوا او لقلة
علمه بالقصه **ومن ذلك** قال في باب
الشين مع الدال وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لخوات بن جبير ما فعل شرادك يعرض بقصته
المعروفه مع ذات النحيين **قلت** وهذا
اقدام منه وقلة مبالاة بما ينسب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يليق ان يضاف الى بعض صلحا المسلمين ان
يعرض بقصة كانت في الجاهلية قبل الاسلام ويعير
رجلا من اهل بدر من الصحابة امرا قد عفا الله تعالى عنه
لقوله صلى الله عليه وسلم الاسلام يجب ما قبله وقوله عليه السلم
كان مخ

اطلعت بعدم على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت
لكم فان كان علم ما عليه من الاثم في ذلك ثم اقدم
عليه جهلا بذلك منه لقد اقدم على امر عظيم وان كان
غفلة منه وسهوا من غير اعتقاد منه لذلك خوف
لما ذا ثاب ان يعرض له بذلك وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك لخوات بمحاورة اه فانا نظرت الى النسوة من الاعراب
في بعض الطرقات وكان العهد قريبا بالاسلام وكانوا
على عاداتهم في حال العرب ما لم ينهوا عن امر من امورهم
وقبل نزول قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم
ويحفظوا فروجهم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا
يا خوات فقال يا رسول الله بعير شرد لي فانا ابتغيه
قيدا اسال عنه فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رآه
بعد ذلك فقال ما فعل شرادك يا خوات فقال ذهب
يا رسول الله والحديث مشهور وهو في فوائد ابي عبد الله
ابن مخلد وفيه قصة مذكورة فيه قال خوات فكنت

استحي من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لقيته واتوارى
عنه فدخل يوما المسجد وانا اصلي فلما رايته خففت في الصلاه
واطلتها فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك مني
قعد وقال لست بارحا فان شيت فاطل وان شيت
فاوجز فلما ان ذلك اوجزت وسلمت ثم اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعدت بين يديه مطرقا فسلمت
عليه فقال ما اقلعت عن النسا وما فعل شرادك فقلت يا
رسول الله لا اعود واعتذرت فقبل النبي صلى الله عليه وسلم
عذري وهو هذا احد حديث حتى ان ما اسناده بمعرفته
ادلت به على صحة ما ذكرته اخبرنا ابو الحسن
احمد بن محمد بن احمد النقور البزاز اجازة تلفظ بها
وكتب لنا خطه بها واخبرنا عنه ابو القسم بن ابي بكر
المقري قراة قال انا القاضي ابو محمد عبيد الله بن محمد الاسدي
الاعفاني قراة عليه في يوم الاحد الثامن من شهر ربيع
الاول سنة خمس وتسعين وثلثمائة فاقر به قال حدثنا
ابو عبد الله محمد بن مخلد العطار قال نا ابو يحى زكريا

ابن يحى بن الحارث بن ميمون النصري شريك السري
سنة ست وخمسين ومائتين قال نا وهب بن جرير عن ابيه
قال سمعت زيد بن اسلم يحدث ان خوات بن جبير قال نزلت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مر الظهران فخرجت من خبائي
واذا نسوة يتحدثن قال فاعجبني قال فرجعت فاخرجت
حلة من عيبتي فلبستها ثم جلست اليهن وخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبته فقال ابا عبد الله ما
يجلسك اليهن قال فهبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله جمل لي شرد فانا ابتغي له قيدا قال
فمضى رسول الله وتبعته فالقى الي رداءه ودخل الاراك
فكاني انظر الى بياض قدميه في خضرة الاراك
فقضى حاجته وتوضا ثم جا فقال ابا عبد الله ما فعل
شراد جملك ثم ارتحلنا فجعل لا يلحقني في المسير الا قال
السلام عليكم ابا عبد الله ما فعل شراد جملك قال فتعجلت
المدينة فاجتنبت المسجد ومجالسة رسول الله فلما طال

ذلك علي تحينت ساعة خلوة المسجد فاتيت المسجد
فجعلت اصلي فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض حجره
قال فجا فصلى ركعتين خفيفتين ثم جلس وطولت الصلاة
رجاء ان يذهب ويدعني فقال طول ابا عبد الله ما شئت
فلست بقايم حتى تنصرف فقلت والله لاعتذرن
الى رسول الله ولابرين صدره قال فانصرفت فقال
السلام عليكم ابا عبد الله ما فعل شراد الجمل فقلت والذي
بعثك بالحق ما شرد ذاك الجمل منذ اسلمت فقال رحمك
الله مرتين او ثلاثا ثم امسك عني فلم يعد فهذا
الحديث يدلك على ما ذكرت في قوله ما فعل شرادك
لا ما قاله المؤلف في معنى ذات النحيين فاخطا الصواب
ولم يعنف النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الصحابة في اشد
قد عفا الله عنه واذهبه الاسلام كان في الجاهلية
وانما عتب عليه في امر كان منه في الاسلام واقلع
عنه وتاب منه وانما قصة ذات النحيين مشهورة

عند اهل العربية ولم يعن ثمة شراد وانما نقع من
هذا المصنف هذه السقطات لقلة معرفته بالاخبار
والآثار فانه لم يعرف الا قصة ذات النحيين لانه قد
عرفها من كتب اللغة وضرب العرب بها المثل فقالوا
اشغل من ذات النحيين فحمل فعل الجاهلية وما جرى
فيها مما عفا الله عنه بالاسلام على الصحابة واضاف الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا يليق باخلاقه الشريفة التي
قال الله تعالى وانك لعلى خلق عظيم وكان صلى الله
عليه وسلم يكره ان يلقى احدا في وجهه بما يكره هكذا
روى انس بن مالك وغيره من الصحابة عنه فكيف يجوز
افيحل لاحد ان يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عير رجلا من اصحابه من اهل بدر بفعل كان منه قبل
الاسلام في الجاهلية ولقد با قايله باثم عظيم وخسران
مبين ان لم يعف عنه بتوبة منه وندم على ما قال
واستغفار في الحال حتى فاته سوء المسالك

ومن ذلك ايضاً في هذا الباب ما وقع
فيه تغيير عالٍ في الحديث لما غنت المرأة حمزة
الا يا حمزة ذا الشرف النواء **قلت**
هكذا انشده ذا الشرف والصحيح المعروف للشرف
بالله ان القينة اغرت حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه
بالشرف وانتحى له وانما كانت لعلي بن ابي طالب اخيه
رضي الله عنه وكان حمزة رضي الله عنه مع جماعة في بيت يشرب
قبل تحريم الخمر وكان علي رضي الله عنه قد اعد ناقتين
عند بابه ومضى ليأتي بحبال وغرائر ومعه صاحب له
ليحمل عليها اذخراً وغيره فيبيعه للصواغين من بني قينقاع
اليهود وكان حمزة رضي الله عنه قد عمل فيه الشراب
وثمل فغنته القينة فقالت

الا يا حمز للشرف النواء فهن معقلات بالفناء
ضع السكين في اللبات منها وضرجهن حمزة بالدماء
وعجل من اطايبها لشرب طعاماً من قدير او شواء

الشرف المسان من الابل الواحد شارف والنواء
السمان والني الشحم وقد نوت الناقة تنوي نواية اذا
سمنت فخرج حمزة الى الناقتين فعقرهما واجتب اسنمتهما
وبقر خواصرهما فلم تحز ناله فيضيفها اليه فقول الا
يا حمزة ذا الشرف اي صاحب الشرف وانما كانتا
لابن اخيه علي رضي الله عنه وانما اغرته فعقرهما فقالت
الا يا حمز للشرف النواء اي عليك بهن فانحرهن واطعم
لحمهن للشرب اي الجماعة الذين كانوا معه هكذا
سمعناه في مسند امير المؤمنين علي عليه السلام جمع الامام
ابي عبد الله الشيباني ه وفي مسنده ايضاً الذي جمعه
ابو جعفر الحضرمي مطين الكوفي والحديث صحيح
مشهور معروف عند اهل العلم وقد اخبرنا
به في صحيح البخاري في كتاب البيوع في باب بيع الحطب
والكلأ الشيخ ابو الحسن علي بن الحسين بن ايوب قال
انا ابو عبد الله الخلال قال نا ابو علي الكشاني قال نا

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابو عبد الله الفربري قال نا ابو عبد الله البخاري
قال حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال واعطاني رسول الله
شارفا اخرى فانختهما يوما عند باب رجل من الانصار
وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعي صائغ من
بني قينقاع فاستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد
المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت

الا يا حمز للشرف النوا

فثار اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما
ثم اخذ من اكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال
قد جب اسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي
فنظرت الى منظر افظعني فاتيت نبي الله وعنده زيد بن
حارثة فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه

فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال
هل انتم الا عبيد لابي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر واخبرناه
عاليا ايضا ابو الخير بن ابي عمران المروزي في كتابه
قال انا ابو الهيثم الكشميهني قال نا الفربري قال نا
البخاري فذكره مثله وقد ذكره ايضا ابو داود
السجستاني في سننه في كتاب قسم الفيء وفيه قصة
قال علي رضي الله عنه فلما رايت ما فعل حمزة عمي رضي الله
عنه بالناقتين وذلك بعد وقعة بدر العظمى دخلني
من ذلك امر عظيم وملك عيني ولم يغن لي سواهما
وكنت اريد ان استعين بما ابيعه من الاذخر على
وليمة فاطمة عليها السلام فدخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فشكوت اليه ما فعل حمزة بناقتي فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانتعل ثم اخذ رداءه فانطلق معي
ليدخل على عمه حمزة عليه السلام فيعاتبه على ذلك فظن

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حمزة صاح وكان ذلك
قبل تحريم الخمر قال علي فدخل عليه رسول الله عليه السلام
وزيد بن حارثة مولاه وانا معه فقعد له ولامه وهو ثمل من
الشراب فصعد النظر اليه ثم خفضه وقال هل انتم
الا عبيد ابي فلما سمع منه ما قاله رجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم القهقرى وعلم انه قد عمل فيه الشراب وهو ثمل
فخرج وخرجنا معه ثم اعطى عليا رضي الله عنه عوض
الناقتين الشارفين هو اما ابدى هذا المصنف في تصنيفه
لانه لقف العلم من الصحف لا من الفاظ الرجال العلما فاذا
قال شيئا من عنده اخطا فيه **ومن ذلك**
ما وقع في لفظة اختلاف بين اهل العربية ورواة
الحديث ذكره في كتاب باب التزوج الباني الحرة
قال في الحديث هل لك من شاعبة الشاعبة الزوجة
قلت هكذا ذكره بالشين معجمة وبالعين المهملة وقال
في الحديث ولا ندري اي حديث هو ولا يعرفه كل احد

فيعلق انه من كلام النبي عليه السلام ومن كلام الصحابة
وهذه اللفظة في حديث عبد المطلب بن هاشم جد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالها في سيف بن ذي يزن الحميري
ملك اليمن لما وفد عليه مع جماعة من قريش قبل ان يولد
لعبد المطلب ولد وكان سيف قد قرا الكتب وجالس
الاحبار فجرى بينه وبين عبد المطلب حديث طويل وقال
له اتاذن لي ان انظر الى بعض جسدك فقال نعم ما لم يكن
عورة فنظر في منخريه فقال ارى في احد منخريك نبوة
وفي الاخر ملكا فهل لك من شاغبة اي زوجة قال لا
قال فاذا قدمت بلدك فتزوجه هكذا اقراناه على
شيوخنا الثقات في فوايد ابي بكر الشافعي التي رواها
عنه ابو طالب بن غيلان البزاز شاغبة بشين وغين
معجمتين وهكذا وجدته بخط الشيخ الحافظ ابي بكر
الخطيب البغدادي وكان قد جمع لابي طالب بن غيلان
الامالي والمجالس التي سمعها من ابي بكر الشافعي في سنة

انتهى جمعه وثلثمايه ورتبها وجعلها في احد عشر جزءا
وكان متقنا ضابطا وعنده ابو سعد الشافعي كان فهما
ضابطا وضبطا هذه الكلمه بعين معجمه وكذلك
شيوخنا الذين قرانا عليهم هذه الفوايد فلما رايت في
كتاب الغريبين قد ذكر ذلك بالشين شككت
فيما ذكره ولم اثق بما سمعته من شيوخنا وقرايته بخط
الحفاظ من علمائنا ثم اني راجعت الكتب المصنفه في
اللغه فلم اجد هذه اللفظه الا في كتاب تهذيب اللغه
لابي منصور الازهري وهو الذي ينتمي اليه مولف الغريبين
ابو عبيد فوجدته قد ذكر ذلك في كتاب العين
والشين قال الشاعه الزوجه وكذلك وجدته
في غريب الحديث عن ابرهيم الحربي بالشين المعجمه
والعين المهمله فثبت ذلك عندي فرجعت الى [illegible]
اذ كان اعرف باللغه ممن قرانا عليه والمعين في
سماعنا عن العين المعجمه بل حكمت عليها انه خلاف بين

رواة الحديث واهل اللغه والكلمه هي لغه يمانيه
وكنت قد امليت على الشيخ العالم الامام ابي بكر
الحلبي الملحي لما قدم علينا مدينة السلام بعد عوده من الحج وهو
فراغه حدثنا ان امتع الله به اهل العلم انه قد صحف فيها ابو
عبيد فما انكرت من تصحيفه لما اشتهر من الفاظ الحديث
فصحف عذاب الفاطمه فلما وجدت الازهري والحربي
قد ذكراه كذلك حمدت ورجعت عن قولي في هذه
الكلمه اذا رويت بالعين مهمله انه تصحيف بل هو خلاف
بين العلما فليعرف ذلك ولا يلتبس ذلك الذي قلت انه
تصحيفه وحديث سيف بن ذي يزن مع عبد المطلب
مشهور قد ذكره العلما الذين جمعوا دلايل النبوه
مثل ابي حفص بن شاهين البغدادي وابي نعيم الحافظ
الاصبهاني وابي بكر البيهقي وغيرهم وقد سمعته
من طرق ولما قدرت على اخذ احد لان كتبي ليس عندي
حين علقت هذا خطه ومع هذا فلست احتاج الى

ذكره اذ قد ثبت عندي فوق لسنه وبهذه اللفظه
بعين مهمله وكذلك سنه فاما اسناده بغين معجمه
فقال فيه خلافا كما روى ابو بكر بن الانبارى فى اسماء
الشهور بوح بالبا المعجمه من تحتها بواحده وبالحا المهمله
وتابعه عليه ذلك جماعه علما وفقه مثل ابى عمر الزاهد
اللغوى وابى بكر بن دريد وغيرهما وقالوا هو يوح
بالبا المعجمه باثنين من تحتها وبالحا المهمله فلم يرجع ابن
الانبارى الى قولهم وقال هكذا سمعت فصار خلافا
بينهم والمحفوظ يوح بالبا لان الاكثر على ذلك وكذا
هو فى النسخ بالياء **ومن ذلك**
ما ذكره فى باب الطاء مع الدال قال فى الحديث انه
قال للخصمين تقدما اليه احتجا ما تقران **قلت**
قوله فى الحديث انه قال للخصمين تقدما اليه خطا وتغيير
منه للفظ الحديث ومعناه وقوله فى الحديث ولا ندرى هل
هو من حديث النبى عليه السلام او من حديث الصحابه او التابعين

فلا يعرف ذلك فليس هو من اهل العلم بالحديث
فهو شبهه منه او قله معرفه منه بالسنه وانما هذا
حديث عبد المطلب بن ربيعه بن الحارث بن عبد المطلب
والفضل بن العباس بن عبد المطلب بعثهما ابواهما الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسالاه ان يوليهما شيا من الاعمال كما
يولى غيرهما فلم يفعل وحديثهما فى مسند اهل المدينه
من مسند احمد بن حنبل ره وفى سنن ابى داود السجستانى
رحمهما الله مبين مشروح فى باب قسم الخمس وسهم
ذى القربى من كتاب قسمه الفى فلم يكن بينهما خصومه
ولا كانا خصمين كما قال المؤلف ره اخبرنا بكتاب
السنن الشيخ الحافظ ابو محمد عبد الله بن احمد بن عمر
المقرى بقراتى عليه من اصل سماعه قلت له حدثكم الشيخ
الامام الحافظ ابو بكر احمد بن على الخطيب البغدادى
قراه عليكم من لفظه بدمشق فى سنه سبع وخمسين واربع
مايه واقر به الشيخ ابو على بن احمد التسترى قراه

عليه بالبصرة قال انا القاضي ابو عمر الهاشمي قال
نا ابو علي اللؤلؤي قال نا ابو داود السجستاني قال حدثنا
احمد بن صالح قال نا عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الله بن الحرث بن نوفل الهاشمي ان عبد
المطلب بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب اخبره ان
اباه ربيعة بن الحرث وعباس بن عبد المطلب قالا
لعبد المطلب بن ربيعة وللفضل بن عباس ايتيا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقولا له يا رسول الله قد بلغنا من السن
ما ترى واحببنا ان نتزوج وانت يا رسول الله ابر
الناس واوصلهم وليس عند ابوينا ما يصدقان عنا
فاستعملنا يا رسول الله على الصدقات فلنؤدي اليك ما
يؤدي العمال ولنصب ما كان فيها من مرفق قال
فاتى علي بن ابي طالب ونحن على تلك الحال فقال لنا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا والله لا نستعمل منكم
احدا على الصدقة فقال له ربيعة هذا من امرك

قد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نحسدك
عليه فالقى علي رداءه ثم اضطجع عليه فقال انا ابو حسن
القرم والله لا اريم حتى يرجع اليكما ابناكما بحوار ما بعثتما
به الى النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد المطلب فانطلقت انا
والفضل حتى نوافق صلاة الظهر قد قامت فصلينا مع
الناس ثم اسرعت انا والفضل الى حجرة النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يومئذ عند زينب بنت جحش فقمنا بالباب
حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ باذني واذن
الفضل ثم قال اخرجا ما تصرران ثم دخل فاذن لي
وللفضل فدخلنا فتواكلنا الكلام قليلا ثم كلمته او
كلمه الفضل قد شك في ذلك عبد الله قال كلمه
بالذي امرنا به ابوانا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ساعة ورفع بصره قبل سقف البيت حتى طال علينا انه لا
يرجع الينا شيئا حتى راينا زينب تلمع من وراء الحجاب
بيدها تريد ان لا تعجلا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم

في امرنا ثم خفض رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه
فقال لنا ان هذه الصدقة انما هي اوساخ الناس وانها
لا تحل لمحمد ولا لال محمد ادعوا الى نوفل بن الحرث فدعي له
نوفل بن الحرث فقال يا نوفل انكح عبد المطلب فانكحه
نوفل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الى محمية
ابن جزء وهو رجل من بني زبيد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم استعمله على الاخماس فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمحمية انكح الفضل فانكحه ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قم فاصدق عنهما من الخمس كذا وكذا لم يسمه
لي عبد الله بن الحرث ه فهذا الحديث مبين مشروح
ولم يذكر فيه ان خصمهم شتما اليه كما ذكر المولف
للغريبين وغيره لقلة معرفته بالحديث والاثار ه

ومما وقع منه سهو وغلط

في تفسيره قال في باب الضاد مع الراء قال في
قوله تعالى لعلهم يتضرعون اي يتذللون لسعي دعايهم

اباوق الدعا تضرعا لان فيه تذلل الداعي ومنه
قول النبي صلى الله عليه وسلم لولدي جعفر ما لي اراهما
ضارعين ه وقال الحجاج لمسلم بن قتيبة ما لي اراك ضارع
الجسم ه هذا ما ذكره المصنف ه **قلت** قوله
ومنه قول النبي عليه السلام لولدي جعفر خطا منه لانه لم
يعرف الحديث وقوله ولدي جعفر ولم يقل بني جعفر
فعرف بقوله لولدي جعفر وهو جعفر بن ابي طالب ذو
الجناحين وكان له ثلثة اولاد من اسما بنت عميس الخثعمية
ولدتهم في هجرتهم الى ارض الحبشة واسماوهم عبد
الله وعون ومحمد وكانوا اصغارا وفي الحديث ان اسما
بنت عميس دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بعد قتل
جعفر يوم موته ومعها اولادها منه وكان قد لحقهم
في اجسادهم ضعف وهزال فقال ما لي ارى بني اخي
ضارعين فقالت يا رسول الله انهم تسرع اليهم العين
قال فاسترقي لهم فقد رخص لها في الرقية من العين ه

فلم يقل النبي لولد جعفر فانهم كانوا صغارا لا
يعرفون ما يخاطبون به وانما قاله لامهم اسماء بنت عميس
وقول المصنف ايضا وقول الحجاج لمسلم بن قتيبة خطا
وتوهم منه فانه قتيبة بن مسلم الباهلي وكان امير خراسان
من قبل الحجاج بن يوسف الثقفي امير العراق فانقلب
عليه فقال مسلم بن قتيبة فجعل الاب ابنا لقلة معرفته

ومما غلط في تفسيره وحرف معناه عن جهته
واخطا في تاويله ما ذكره في باب الضاد مع الحا قال
وفي الحديث ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح والريح
اراد كثرة الخيل والجيش يقال جا فلان بالضح
والريح اي بما طلعت عليه الشمس وهبت به الريح اي المال
الكثير **قلت** وهذا تفسير من لا يعرف الحديث
ولا يعلم معناه ولا يدري ما وجهه ولا على اي سبب ذكر
وانما الحديث ان ابا خيثمة الانصاري ثم السالمي كان
قد تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك

من غير عذر مع من تخلف من المنافقين وغيرهم وكانت
في حر شديد فرجع ابو خيثمة يوما الى بيته وقد رشت
له زوجته البيت وظللته وهيات له طعاما ليأكل فقال
يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح والريح يعني في
الشمس والحر واكون انا في الظل والله لا دخلت
البيت ولا طعمت حتى اتهيا للخروج الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم انه خرج قاصدا الى النبي صلى الله عليه وسلم حتى
لحق به هكذا رواه ابن اسحاق في المغازي والواقدي
ايضا وغيرهما فاما ما قاله مؤلف الغريبين من ان معنى
الحديث كثرة الجيش والخيل فذاك معروف ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في الجيش لا معنى لما قا[illegible]
ولا فايدة فيما ذكره اذ قد علم ان النبي عليه السلم كان
في الجيش والخيل وكثرة العدد في تلك الغزاة وهي
احد الغزوات وانما انكر ابو خيثمة وفكر كيف
قد تخلف عن النبي عليه السلم في تلك الغزاة من غير عذر

وكان قد تهيأ للغزو فندم على تأخره وتخلفه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الشمس والحر وكيف
البث اتركه في الشده فاقسم ان لا يدخل بيته ولا ياكل
طعامه ولا يستظل من الشمس حتى يلحق برسول الله صلى الله عليه
وسلم ففعل رضي الله عنه والعجب من هذا المؤلف انه قال
في اول الكتاب الذي فيه تفسير الآية انى قد الفته من كلام
العلما فهذا التفسير من كلامه لا من كلام العلما ولا
اعلم احدا من العلما ذكر هذا التفسير في هذا الحديث
سواه فاخطا في شرحه وغير معناه فقد اخبرنا
بحديث ابي خيثمه هذا في كتاب طبقات ابن سعد الكبير
الشيخ ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون قراءة عليه وانا
اسمع في الجزء الحادي عشر من كتاب الطبقات لابن
سعد صاحب الواقدي قال انا الشيخان ابو القسم
عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي وابو اسحاق ابرهيم
ابن عمر بن احمد البرمكي قراءة عليهما قالا انا ابو عمر

محمد بن حيويه الخزاز قراءة عليه قال انا ابو الحسن
احمد بن معروف الخشاب قال نا الحسين بن فهم قال نا محمد
ابن سعد كاتب الواقدي قال ابو خيثمه واسمه مالك بن
قيس بن ثعلبة بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم شهد
ابو خيثمه احدا والمشاهد كلها وتخلف عن الخروج مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تبوك عشرة ايام فدخل يوما
على امراتين له في يوم حار فوجدهما في عريشين لهما
قد رشت كل واحدة منهما عريشها وبردت له ماء
وهيات له طعاما فقال سبحان الله رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر في
الضح والريح والحر يحمل سلاحه على عنقه وابو خيثمه
في ظلال باردة وطعام مهيا وامراتين حسناوين
ما هذا بالنصف والله لا ادخل عريش واحدة منكما ولا
اكلمها حتى الحق برسول الله فخرج حتى اذا دنا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بتبوك قال الناس

شبكة الالوكة

هذات اصبت على الطريق فعلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم تحني الباخيثمة فقال الناس هذا ابو خيثمة فاناخ
راحلته ثم اقبل فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اولى لك يا ابا خيثمة فاخبر رسول الله خبره
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا او دعا له فهذا
الذي ذكره الشافعي وشرح معنى الحديث اذا عرف السبب
الذي ورد فيه **ومن ذلك** انه ذكر
في باب الطامع اللام قال ومن حديث عبد الله انما اضنوا
عليك بالمطلقة وقال ابن عيينة يقول اذا اكلوا عليك
يعني الامرا بالربا فسال للبحث وفلطت معنى واحد
قلت وهذا ايضا قد غير فيه لفظ الحديث وفسره
على غير معناه واخطا في تاويله لقلة معرفته بالاحاديث
ومعانيها والاسباب التي وردت فيها فاما تغييره لفظ
الحديث فانه يعني وذكر في كتابه انما اضنوا عليك
هكذا في النسخ وذلك خطا والحديث على لفظ الخبر

وانما هو على لفظ الشرط اذا اكلوا عليك ولم يقع ذلك
فتوقع بعده وهذا في حديث عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه وهو في مجلسه ما قد ذكره النبي صلى الله عليه وسلم
مما يكون بعده من امرا يكونون بعد الخلفا الاربعة
رضي الله عنهم وما يجري منهم من مخالفة السنن التي سنها
الخلفا وتسلطوا على العمال في قسمة الفي وجباية الخراج
وتفرقته على المسلمين الذين هم احق به لكونهم لما استاثر
به وصرفه في غير جهته ومنع ارباب حقوقهم وما يجري
من امرا الجور انهم الذين يمنعون المسلمين ما فرضه الله
لهم من مال الله الذي افاه عليهم وما فرضه الخلفا رضي الله
عنهم من العطا والصدقات والخراج والزكوات
الجارية من الامرا منعهم العطا فهما يطلبونه فقال
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ولم يكن في ايامه ذلك
لانه مات قبل قتل امير المومنين ذي النورين عثمان
رضي الله عنه وقبل وقوع الفتن التي حدثت بعد قتل

عثمان رحمه الله عليه اذا ضنّوا يعني امرا يكونون بعدك
عليك بالمفلطحة يعني الدراهم لانها تضرب وتوسّع وقد
نقل مجبرا كما ذكر المصنف اذا ضنّوا عليك بالرقاقة كما
قال فهذا خطا لم يُرد بقوله المفلطحة الرُقاقة ولا الخبز
المرقق هذا لا معنى له ولا يجوز ان تحمل كلام السادة الصحابة
على شي لا معنى فيه ولا يليق بهم وانما اراد عبد الله رضي الله
عنه اذا بخل عليك الامرا الذين يكونون بعدنا بالعطاء
الذي تستحقه من بيت المال واستاثروا به عليك وعلى غيرك
من المسلمين فالزم بيتك وكل من عيشك ولا تقف على
ابوابهم ولا تخرج عليهم بالسيف اقبل على شانك الذي
يعنيك ولا تشتغل بذمّهم وعيبهم فيغنيك الله تعالى عنهم
وعن العطا فاما ولحجتنا ما ذكر المولف
وانما كان العطا دراهم بيضا واسعة ضربها بنو مروان
في اول ولايتهم وهي المفلطحة التي عنا ابن مسعود رحمه
الله عليه وعبد الملك بن مروان اول من ضرب الدراهم

خامسه
٤٠

في الاسلام وكتب عليها بالعربية وكان المسلمون قبل
ذلك يتعاملون بالدنانير والدراهم والفلوس التي كانت
في الجاهلية من ضرب المشركين واهل الكتاب وقد
اخبرنا بحديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه هذا
الذي جا فيه ذكر المفلطحة وتفسيرها بالدراهم الصحاح
التي ذكرت لا ما قال المولف ابو عبيد انها الرقاق الشيخ
ابو الحسن بن ابي القسم الناقد قرات عليه في سنة اربع
وثمانين واربعمائة قال انا ابو القسم الازجي الحافظ قراة
عليه قال انا الحسن بن محمد بن عبيد العسكري الدقاق
قراة عليه قال نا ابو جعفر محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال
نا ابي قال نا ابو داود عمر بن سعد الحفري قال نا سفيان
الثوري عن ابي سنان عن عبد الله بن ابي الهذيل عن ابي
العُبيدين قال كان يعني عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
يقول اذا بخلوا عليك بالمفلطحة يعني الدراهم الصحاح
فكل من عيشك وترد النهر وامسك عليك دينك

فهذا الحديث وقد كتبنا فيه التفسير كما قلت وشرحت لك
كما قال المؤلف واحصا في تفسير الفلطحة الرقاق
فاطلعنا الله علمه بالاحاديث وعبر لفظة اذا خلوا عليك
فجعله صنوا الى معناه فابو العبيدين اسمه معاويه
ابن سبرة بن حصين النميري رحمه الله قاله احمد بن حنبل
رحمه الله في كتاب الاسماء والكنى له وهو مما غفل هذا
من تفسيره الا من كلام غيره كما ذكر في اول الكتاب
اني جمعته من اقاويل العلماء **ومن ذلك**
ما وقع في لفظه تصحيف وتغيير وفسره على ذلك فازاله
عن معناه ذكر في باب العين مع البا والسين الحديث
طرت بعبابها وفزت بحبابها عباب الما اوله وحبابه
معظمه يقول سبقت الى جمة الاسلام فشربت صفوه
يقول ادركت اوايله وفضايله هذا ما فسره وذكره
قلت اما تفسيره العباب والحباب فهو صحيح
معروف الا ان لفظ الحديث غير ذاك لم يبين كلام

من هو قائله وقيل ذلك وهذا حديث أسيد بن صفوان
وهو من الصحابة روى ان علي بن ابي طالب عليه السلم لما مات
ابو بكر الصديق رضي الله عنهما دخل عليه وهو مسجى بثوب
فقال علي كلاما كثيرا من الثنا عليه والتابينه ومدحه بما هو
فيه حتى بكا وابكى الحاضرين كلهم من جملة الكلام
هذا الذي اورده المصنف في صحفه وهو طرت بغنايها
بالغين المعجمه والنون فبالبا المعجمه باثنتين وفزت
بحبايها بكسر الحا والبا المعجمه باثنتين بعد الالف
هكذا سمعناه في الكتاب الذي جمعه الحافظ ابو
الحسن الدارقطني الامام فيما قالت القرابه في الصحابه
وما قالته الصحابه في القرابه ورواه من طرق غير المحاملي
وابن مخلد وغيرهما ورقي كله بالغين المعجمه كما ذكرته
وكذلك ذكره ايضا في اول كتابه المؤتلف والمختلف
في باب أسيد وأسيد وأسيد وذكر أسيد بن صفوان
صحبه روى حديث علي بن ابي طالب بمدح ابي بكر الصديق

رضي الله عنها وساق الحديث وكذلك رواه ابو
عبد الله بن بطة الفقيه الحنبلي في كتابه كتاب الابانه
مسانده مطرقي ايضا وذكره بالعين المعجمه كان عنده
الا انه فعلى ايضا في العنابان سماعناه وكذلك وقع
سماعنا في حديث ابي محمد بن ماسي البزاز وشيخنا ابي
الحسين ابن الصيرفي عن ابي الحسين الحمامي عنه وكلهم
يروه بالعين معجمه بعنابها وقرنت بجبابها فلما سمع
من اهل العلم ولا يعني هذه الرواية التي ذكرها المؤلف
عن محدث الائمة واهل الحفظ ولا ادري كيف ذكر
ذلك الا ان صحف بعنابها وجعله بغبابها جعل مع
الكلمة جبابها ليزدوج الكلام او ربما تلف وفسره
على ذلك وقد جا في حديث عايشه في مدحها ابيها
لما العهان ان قوما يذكرونه بما ليس فيه رضي الله عنه فخطبت
خطبة وقالت فيها ما اختلفوا في نقطة الا طار ابي
بحظها وغنائها وهو معنى قول علي رضي الله عنه طرت

بعنابها وقرنت بجبابها وقد تقدم ذكر قول عايشه
في باب الرابع الثاني في الكتابة الاولى والحديث
مشهور محفوظ وقد فسره اصحاب الغريب في كتبهم ولم
نخرجه برواياته التي سمعناها من الشيوخ لئلا يطول هذا
المختصر ولكن الحديث معروف عند اهل العلم واما ذكره
ان شا الله في النسخة الاخرى التي اوردنا فيها كل حديث
ذكر منه لفظة او ابين ما قاله العلما في تفسيره لتعرف
صحة ما ذكرت لك ونقف على الصواب والله المعين
بالموقف وذكر في هذا الباب ـــ ايضا قال
وفي الحديث مري بنيك ان يقبطوا ضروع الغنم
اراد لا يغبطوا اي لا يعقروها فيدموها كذلك
التهكك في الحلب والغبيط الدم الطري وهم يعصرون
ان يحلبوها اراد اذا ان يستقصوا حلبها حتى يخرج منها
الدم **قلت** ـــ هذا ما ذكره وتكلف في تفسيره
وعنا في تاويله ولو كان يعرف الحديث لكفى هذا

الإنقاء لم يحتج الى التعسف لانه قد عبّر بلفظ الحديث
والذي جاء في الحديث مُرِي بنيك ان يُقلِّموا اظافرهم
اي يَعْبِطوا بها ضروع الغنمات اي لئلا يعبطوا او لم
يُرِد الاستقصاء في الحلب ولذا جاء النهي عنه في حديث
احمد بلفظ غير ذا في حديث ضرار بن الازور وقد
حلب ناقة فاستقصى في حلبها فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم دع داعي اللبن اراد صلى الله عليه وسلم لا تجهد
الضرع بالحلب فلا تدع منه شيئا فان البقية تستنزل
بها الدرة فان الناقة او الشاة اذا حلبت واستقصي
عليها في الحلب ابطأ نزول اللبن الى الخلف في الضرع
واذا ابقيت فيه بقية من اللبن استنزل بها اللبن سريعا
الى الضرع وقد اخبرنا بحديث ضرار بن الازور
المبارك بن عبد الجبار اذنا وعبد الله بن علي الوابل
قراءة قالا انا ابو محمد الجوهري قال انا محمد بن المظفر
الحافظ قال انا احمد بن علي المدائني انا احمد بن عبد الله

ابن عبد الرحيم البرقي قال انا عمرو بن خالد قال انا
زهير بن معاوية عن سليمان الاعمش عن يعقوب بن بحير
عن ضرار بن الازور قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
لقحة فحلبتها له فلما اخذت لاجهدها قال لا تجهد دع
داعي اللبن وانما اتيت اذ في هذا الحديث النهي عن ترك
تقليم الاظفار لئلا تطول فتصير بحيث تعبط ضرع
الماشية كما يفعل اهل البادية والاكراد وغيرهم ممن
يجهل الاحكام وقد كره صلى الله عليه وسلم طول الاظفار
ونهى ان تترك اكثر من اربعين يوما لانها تطول جدا
ويجتمع تحتها الوسخ فيمنع وصول الماء الى البشرة
في الوضوء فلا تكمل الطهارة واذا لم تتم الطهارة لم
تصح الصلاة **فمن ذلك** ما ذكر في
باب العبث مع النساء قال في حديث حاطب بن ابي
بلتعة قال كنت عزيزا فيهم اي دخيلا غريبا ولم اكن
من صميمهم **قلت** معناه وامرءا غريبا العين

المهملة مع التا وهذا غير معروف عند اهل الرواية
وهو تصحيف ممن نقله واما الذي حفظناه في الحديث
كنت عريرًا يعني بمكة وفي الحديث تفسيره اي ملصقًا
لان حاطب بن ابي بلتعه كان حليفًا لقريش ولم يكن
من انفسهم وحديث حاطب هذا رواه الامام احمد بن حنبل
رحمه الله في مسند جابر بن عبد الله الانصاري الذي
جمعه عن شيوخه وهو مخرج في الصحاح في التفسير
لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
اوليا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد غزو قريش
لما نقضوا العهد الذي كان بينه وبينهم واعانوا حلفاءهم
بني كنانة على حلفائه خزاعة وبيتوهم بالليل وقتلوا
منهم جماعة فعزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على غزوهم
والخروج اليهم فاسر ذلك ولم يطلع عليه الا الخواص
من الصحابة وكتب حاطب بن ابي بلتعة كتابًا الى
قريش يعلمهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سائر اليهم

ليغزوهم فانفذ الكتاب مع امراة واعطاها جعلاً
على ذلك فاخذته وخبأته في عقاص شعرها وسارت
فاعلم الله النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فامر النبي صلى الله عليه
عليًا والزبير رضي الله عنهما ان يتبعاها وخرجا في طلبها
فادركاها بروضة خاخ ففتشا رحلها فلم يجدا معها
شيًا وهمّا بالانصراف فقال علي رضي الله عنه للمراة والله
لتخرجن الكتاب او لاجردنك من ثيابك فلما رات
الجد منها حلت شعرها واخرجت الكتاب من عقاصها
فاخذاه وانصرفا وجاءا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقراه عليه فدعا حاطب بن ابي بلتعه فقال له
يا حاطب انافقت ام رجعت عن الاسلام فقال حاطب
والله يا رسول الله ما نافقت ولا ارتددت بديني بدلًا منذ اسلمت
ولكن ما من اصحابك المهاجرين احد الا وله عشيرة بمكة
تحميه من العقاب ولم يكن لي بها عشيرة تحميني وكنت غريبًا
فيهم فاردت ان اتخذ عندهم يدًا يحمون بها اهلي

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق حاطب فقولوا
عنه فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب
عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عمر وما يدريك
تعالى لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت
لكم قال فانزل الله تعالى في شانه سورة الممتحنة يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم
بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق فهذا معنى
الحديث ذكرته لتعرف القصة التي لاجلها قال كنت
غريرا فيهم ومعنى الحديث في مسند احمد بن حنبل
تفسيره مكتوب اي ملصقا وهو ماخوذ من قولهم غري
فلان بالشي اذا لزمه ولهج به ولم يفارقه فهو
غري وهو اصح في الرواية غريرا ومنه الغرا
وهو الذي يلصق به فاما قوله عزيزا بالعين المهملة
في هذا الحديث فهو تصحيف لا ادري ممن وقع
من المؤلف او من الناقل اليه ذلك فلم اسمعه الا

بالغين المعجمة في الحديث صحيح مشهور معروف
عند اهل العلم وقد اخبرنا بحديث حاطب في كتاب
الصحيح للبخاري الشيخ ابو الحسن علي بن الحسين بن ايوب
البزاز قراءة عليه من اصله قال انا ابو عبد الله الحسين بن
محمد بن الحسن الخلال قراءة عليه فاقر به في سنة خمس
وعشرين واربعمايه قال انا ابو علي اسمعيل بن محمد الحاجبي
الكشاني قراءة عليه بها في سنة تسع وثمانين وثلثمايه
قال انا ابو عبد الله محمد بن يوسف الفربري قال نا محمد
ابن اسمعيل البخاري قال نا علي بن عبد الله قال نا سفيان
قال نا عمرو بن دينار سمعته منه مرتين قال اخبرني حسن
ابن محمد قال اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا
رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
والزبير والمقداد قال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا
تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن

بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب
فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته
من عقاصها فاتينا به رسول الله فاذا فيه من حاطب بن ابي
بلتعة الى ناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر
رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا
في قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين
لهم قرابات بمكة يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت
اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا
يحمون بها قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا
ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب
عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا وما يدريك
لعل الله يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا
ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفيان واي اسناد هذا

فهذا الحديث يبين لك انه كان حليفا لقريش ولم
يكن غريرا فيهم لقوله كنت امرا ملصقا ولم يكن لي
بمكة عشيرة تحميني فاردت ان اتخذ عندهم يدا
يحمون بها قرابتي ولم افعل ذلك كفرا ولا ارتدادا
عن الاسلام فبان بقوله ملصقا انه كان غريبا بغير صحة
وهو معنى ملصقا لا غريرا كما ذكره المصنف وثبت
انه صحف الكلمة لم يعلم الحديث ولا احتفال بذلك عند
اهل العلم بالرواية والدراية وهكذا روي في الحديث
غريرا والصواب من جهة العربية غريبا ولعل هذا
نقلناه غريرا او اشتقاقا قد دلت على انه غريري ه

ومن ذلك قال في باب العين مع الرا
في الحديث اهتز العرش لموت سعد قيل اراد بالعرش
الجنازة وهي سرير الميت واهتزازه فرحه بانه حمل عليه
الى مدفنه وقيل غير ذلك والله اعلم بالتاويل هذا ذكره

قلت وهذا تاويل بعيد ولا يحمل كلام

الرسول صلى الله عليه على مثل هذا التاويل البعيد
وقد جاء في الحديث الصحيح اهتز عرش الرحمن لموت
سعد بن معاذ فلا يحتاج الى هذا التاويل الضعيف وكان
المنافقون قالوا خف نعش سعد بن معاذ رضي الله عنه انه خف
على السرير فاهتز السرير لخفته لانه حكم في بني قريظة
بما لا يحبونه وكذب المنافقون فرد عليهم ذلك جابر
ابن عبد الله الانصاري فقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ رضي
الله عنه فهذا الحديث يبطل كل تاويل تاوله
متاولو الجهمية في نفيهم العرش وان المراد به السرير
الذي يحمل عليه الميت وقد ذكره مؤلف هذا الكتاب
ابو عبيد القاني في باب الهاء مع الزاي على الصواب فقال
في الحديث اهتز العرش لموت سعد قال بعض اهل
العلم معناه ارتاح بروحه حين صعد واستبشر
لكرامته على ربه وكل من خف لامر وارتاح له فقد

اهتز له ذكر اهل العلم على انه عرش الرحمن تبارك
وتعالى وقال الازهري اراد فرح اهل العرش بموته
وقال ابن قتيبة اراد حملة العرش استبشروا بروحه
قلت فمن تبين له ان اكثر اهل العلم على انه عرش
الرحمن ما كان ينبغي له ان يذكر هذا التاويل البعيد
المعنى من الحديث هنا فيشكك فيه من لا يعرف الحديث
ومن ذلك قال في باب الثاء مع العين
في خبر رواه عبد الله بن نفيع في شان صنم قال فجاء
ثعلبان فاكلا الجبن والزبد ثم بالا على راس
الصنم اي بالا فهذا ان عنى في كتابه ثعلبان بلفظ
التثنية **قلت** وهذا اقبح من مثل هذا المصنف
مع علمه وفهمه ودرايته كيف ذهب عليه مثل هذا
حتى اخطا في تفسيره وصحف في روايته وانما الحديث
ان رجلا كان يعبد صنما في الجاهلية قبل الاسلام
فكان يجي باللبن والزبد فيلقيه على راس صنمه ويقول

لتسه الطعم فيفعل ذلك سنين ما وقعد عنده لينظر من
ياكل اللبن والزبد فجا ثعلبان وهو الذكر الثعالب
اسم له معروف عند العلما اشتى كما ذكروا فاكل
اللبن والزبد ثم جعل على راس الصنم فقام الرجل
فضرب الصنم فكسره ثم جا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره بذلك واسلم فقال منه شعرا ه

أرب يبول الثعلبان براسه لقد ذل من بالت عليه الثعالب

هكذا انشده العلما والحديث مذكور في الكتب المؤلفه
على حروف المعجم في اسما الصحابة في معجم البغوي وابن
شاهين وابن قانع وهو سماعا فان الرجل هو راشد
ابن عبد ربه احد بني ظفر من سليم الصنم وهو الذي
قال لسواع بالمعلاة من رهاط كانت تدين له هذيل
وبني ظفر من سليم فارسلت بنو ظفر راشد بن عبد
ربه بهدية الى سواع قال راشد فالفيت سواعا
مع الفجر فذابنه عنده ثعالب تاكل ما حوله في

ما يلقي عليه من اللبن فجا ثعلبان منها فاكل ما يهدى له
من اللبن والخبز ما عليه من الزبد ثم عمدا اليه يبولا
فلما راى ذلك راشد قال

أرب يبول الثعلبان براسه   البيت وكان

ذلك عند مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقد
تسامعت به العرب فخرج راشد فاتى رسول الله صلى الله
عليه بالمدينة ومعه كلب له اسمه راشد وكان اسم
راشد يومئذ ظالم فقال له النبي صلى الله عليه ما اسمك فقال
ظالم قال فما اسم كلبك قال راشد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسمك راشد واسم كلبك ظالم وضحك النبي
صلى الله عليه واسلم راشد وبايعه النبي عليه السلام واقام
معه ثم طلب من رسول الله قطيعة برهاط ووصفها
له فاقطعه رسول الله بالمعلاة من رهاط شأو الفرس
ورمية بحجر ثلاث مرات واعطى النبي راشدا اداوة
ماء وتفل فيها وقال له فرغها في اعلى القطيعة و لا

تمنع الناس فضلها فنفعل فجا الامعنا عنا نجمه
الالوه وعرشه علينا النخل وغدا اشتد على سواع
فكسره والحديث مشروح طويل في كتاب دلائل النبوه
لابي نعيم الاصبهاني ايضا واهل اللغه يستشهدون بهذا
البيت في اسما الحيوان والفرق فيها بين الذكر والانثى
قالوا الثعلبان ذكر الثعالب والافعوان ذكر
الافاعي والعقربان ذكر العقارب وانشدوا في
الثعلبان البيت وانشدوا في العقربان
عقربة يكومها عقربان اي الذكر منها وهذا
مشهور معروف في كتب الغريب التي صنفها اهل
العربيه مثل ابن السكيت وابي حاتم وابن قتيبه
وابن الانباري وغيرهم لا يخفا هذا على المتعلمين المبتدين
فكيف على العلما المبرزين وهذا يدلك على انه نقله
من الصحف فاخطا فيه ولم يحفظه عن العلما فيرويه عنهم
ويحكيه **ومن ذلك ايضا ذكر**

هذا الباب قال في الحديث خذ عفاصها ووكاءها
قلت هكذا رواه وقد غير لفظ الحديث ومعناه
ولفظ الحديث احفظ عفاصها ووكاءها يعني اللقطة اي
احفظ الوعا الذي كانت فيه وخيطها يعني العفاص الذي
تشد به لا خذ عفاصها ووكاءها لان الوعا هو العفاص
وهو الخيط الذي تشد به الدراهم او الدنانير امر النبي عليه
السلم الذي ياخذ اللقطة بذلك حتى اذا جا صاحبها ذكر
للواجد الوعا والعفاص وصفتها ليدفعها اليه فسها
في نقله هذا الحرف وغير لفظه **ومن ذلك**
قال في باب العين مع اللام وفي حديث عايشه رضي الله
عنها ما اسى على شي من امره تعني اخاها عبد الرحمن الا انه لم
يتعالج ولم يدفن حيث مات ه قال شمر معنى قولها لم
يتعالج اي لم يتعالج سكرة الموت فيكون كفارة لذنوبه
ذلك انه فاجاه الموت ه **قلت** هكذا رواه
شمر يتعالج بكسر اللام وذلك خطا وانما هو

يعالج بفتح اللام يعني انه لم يمرض فيكون قد ناله
من المرض ما يكون كفارة لذنوبه ويذكره الموت فيوصي
وتتسلى اهله عنه بمعالجته في مرضه ه اخبرنا ابو الفضل
الارموي قراءة عليه قال انا عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي انا الحسن
ابن علي الجوهري قال انا ابو عمر بن حيويه قال انا احمد بن معروف
الخشاب نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد في كتاب الطبقات
قال نا عبد الملك بن عمرو ابو عامر العقدي نا نافع بن عمر
عن ابن ابي مليكة ان عبد الرحمن بن ابي بكر توفي بالحبشة
على اميال من مكة فنقله ابن صفوان الى مكة
فبلغ ذلك عائشة فقالت ما آسى من امره الا على خصلتين
انه لم يعالج وانه لم يدفن حيث مات قال نافع وكان مات
فجاءة هكذا رواه ابن سعد يعالج بفتح اللام فاما
قوله يعالج سكرة الموت فخطأ منه ايضا فان الذي يموت
فجاءة يعالج سكرة الموت الا انه اخف عليه من النزع
ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في موت الفجاءة راحة

للمؤمن واسف على الكافر ثم استعاذ عليه السلام من موت
الفجاءة لان الانسان يذهب بذنوبه لم يتمحص عنه بمرضه
وما يقاسي من شدة النزع وكان عبد الرحمن بن ابي بكر رضي
الله عنه قد نام نومة فتوفي في نومه في موضع بطريق
مكة وهو صادر من الحج الى المدينة فاشفقت عليه اخته
رضي الله عنها كيف لم يمرض فيعالج فيكون اهون لحزنه
عندها وتندمت حيث لم يدفن في الموضع الذي قبضت نفسه
فيه ولم ينقل الى موضع اخر فدفن فيه وهكذا الناس
كلهم اذا مرضوا اهاليهم ثم ماتوا اي مرضهم كان اهون
عليهم لحزنهم واقل جزعا لمصابهم واسلى لهم ومن ابتلى
بهذا عرف ذلك وقد صح بان ذلك كره النبي عليه السلام
في ذكره فانه انبانا احمد بن محمد البناء واخبرنا
عنه اسمعيل بن احمد المقرئ ويحيى بن عبد الرحمن الحسني وغيرهما
قال انا محمد بن عبد الرحمن انا ابو بكر بن سيف السجستاني
قال نا السري بن يحيى السري نا شعيب بن ابراهيم التيمي

ما سبقت عمة التيمي عن الوليد حفص عن ابيه عن علي
عليه السلم قال طلب ابو بكر رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه
وسلم ان يمرضه فقال يا ابا بكر هو اشكل لاهلي ثم مرضوني وقد
وقع اجرك على الله من لبث ثم بعضه ما دام الرجال يدخلون
عليه فاذا ارتفعوا اطلبنه في النشوة ه وبه حدثنا
شيخ عن ميسرة بن الفضيل عن سالم عن ابيه وانا جا ابو بكر
الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ائذن لي لأمرضك وأكون
الذي اقوم عليك فقال يا ابا بكر اني ان احملك ازواجي
وبناتي واهل بيتي علاجي ازدادت مصيبتي عليهم عظما
وقد وقع اجرك على الله ه **ومن ذلك**
في باب العين والقاف ذكر في تفسير قوله
معقبات لا يخيب قائلهن قال ابو الهيثم سميت معقبات
لانها عادت مرة بعد مرة ه **قلت** هكذا ذكره
جعل الفعل للعقبات يعني التسبيحات التي تقال بعد
الفراغ من الصلاة وامر النبي عليه السلم بذلك وليس التسبيح

فعل وانما الصواب ان يقال لانهن اعدن مرة بعد مرة
لا انها عادت هي وانما اعادها المسبح فهي معقبة له وهذا
يجوز منه في القول ه **ومن ذلك** في باب
العين والباء قال وفي حديث عمر انه قال لرجل لطمه
علي انه كان ينظر الى حرم المسلمين في الطواف فاستعدى
عمر عليه فقال ضربته بحق اصابته عين من عيون الله ه
قلت هكذا ذكره في الكتاب اصابته بالهاء وانما
الصواب اصابتك عين بكاف المخاطبة لانه خطاب للحاضر
يعني الرجل الذي شكا الى عمر رضي الله عنه وجعل عمر رضي
الله عنه عين علي رضي الله عنه في منزله عين من الله يحفظه
لانه نظر بالحق فعاقب الرجل اذ قد اطلق النظر الى ما لا
يحل له في اشرف مكان واجدره فكان بمنزلة ملك
عاقب العاصي باذن الله وامره ولان اولياء الله تعالى ينظرون
بنور الله تعالى ويكشف لهم ما لا يكشف لغيرهم من الغيب
فقال لعلي رضي الله عنه تشبيها انكره على الرجل فعله

وقال له مخاطبا انا اصابتك عين من عيون الله تعالى وانما
شبها المثقف في قوله اطاسه بالهاه **ومن ذلك**
قال في باب القاف والتاء والتمر فقال له القرص وانشد

اذا اكلت سمكا وفرضا **قلت**

وهذا سهو منه وخطا في التفسير وانما القول ان يقال
والفرض نوع او صنف من التمر لان التمر كله يسمى فرضا
كما يقال برني وطبرزد وازاذ وغير ذلك من انواعه

ومن ذلك ذكر في باب القاف والقاف
قال وقال الوليد بن عبد الملك اقفر بعد مسلمة الصيد
لمن رمى يقول امكن الرمي لمن اراد رمي الاسلام
بعده وكان مسلمة صاحب مغازي وشيد اذ تغيره

قلت وقد اخطا في قوله الوليد بن عبد الملك
لان الوليد كان اخا مسلمة وكان قد مات قبل مسلمة بسنين
كثيرة في عشر المائة توفي الوليد بن عبد الملك في النصف
من جمادى الاخرة من سنة ست وتسعين بدمشق ومات مسلمة

بعد العشرين ومائة في ايام اخيه هشام وانما هو قول
الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن اخي مسلمة وكان قد
ولي الامر بعد هشام بن عبد الملك ومات في ايام هشام
اخوه مسلمة وهذا لما ذكرته في تاريخ الخلفاء اخبرنا
المبارك بن ابي القسم الصيرفي قال انا الحسن بن جعفر السلماسي
قال انا ابو طاهر المخلص قال انا احمد بن سليمان الطوسي
قال نا الزبير بن بكار في كتاب النسب واخبرناه
محمد بن الحسن الفقيه قال انا ابو جعفر محمد بن احمد بن المسلمة
قال انا محمد بن عبد الرحمن الذهبي قال انا احمد بن سليمان
الطوسي نا الزبير حدثني موسى بن هبيرة بن مضرس
عن ابيه قال رايت هشام بن عبد الملك وانا في عسكره
يوم توفي مسلمة بن عبد الملك وهشام في شرطيه
اذ طلع الوليد بن يزيد على الناس نشوان يجر مطرف
خز عليه فوقف على هشام ثم قال يا امير المؤمنين ان
عقبى من بقا لحوق من مضى وقد اقفر بعد مسلمة الصيد لمن

ثم ما اختل الثغر فهي وعلى اثرهم من سلفها ممن
تخلف فتزودوا الخبز الزاد القوي ولهي منه هشام
لم يحج لحج أباه ورحم الناس فلم يتم هيثم احد لشيء

فقال الوليد

اقبتم حيث القوم امرهم حكوت بعدما منع النهاد
عزين على بيتهم بيتاً فقول القوم وجهي لا تحاد
كأنا بعد مسلمة المرجا شروب طوحت بهم عقار

وذكر بقية الشعر فهذا يدلك على ان القايل لذلك هو الوليد بن يزيد بن عبد الملك اذ كان توفي في سنة ثنتين وتسعين قبل المائة ومات مسلمة في ايام هشام بن عبد الملك اخيه في سنة عشرين ومائة ومعنى قوله فلم يتم قسم احد لشيء اي لم يعلم بشيء لا ابتداء ولا هيبة ولا جهراً العظم مصيبته ورزئه **ومن ذلك** ذكر في باب التابع الجثم قال وفي الحديث فتفاجت عليه يعني الناقة فرجت رجليها

قلت قوله يعني الناقة خطأ منه في الصواب يعني الشاة شاة ام معبد لما نزل عليها هو وابو بكر الصديق ومولاه عامر بن فهيرة لما هاجروا الى المدينة وسألوها القرى فلم يجد عندها شيء الا شاة قد خلفها الجهد عن الغنم فدعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحتلبها فمسح بيده ضرعها وسمى الله ودعا لها في شاتها فتفاجت عليه ودرت واجترت وهو مذكور في حديث ام معبد الخزاعية وهو مشهور وفيه صفة النبي عليه السلام **ومن ذلك** قال في باب التابع الذال قال وفي الحديث اذا تثلغ قريش الراس اي تشدخه **قلت** وهذا تغيير للفظ الحديث وهو حديث عياض بن حمار المجاشعي عن النبي عليه السلام قال قال الله تعالى يا محمد اني خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم الشياطين عن دينهم الحديث وفيه وان الله تعالى امرني ان احرق قريشا فقلت يا رب اذا تثلغ راسي حتى تجعله كالخبزة فقال اغزهم نغزك

الصواب عن الغنم

الصواب اذاً يثلغوا راسي فيجعلوه خبزة
ويدعوه

فابعث جيشاً نبعث عشرة والحديث مشهور معروف
انفرد مسلم بن الحجاج باخراجه في الصحيح ورواه ابو
عيسى الترمذي ايضاً وغيرهما ولفظ الحديث يثلغ راسي
كما فال الراس وقد روي في لفظ اخر اذا تشدخ
فتشدخ راسي ه **ومن ذلك** ما وقع فيه
تغيير ايضاً قال في باب الصاد والواو وفي الحديث
العباس صنوي اراد اصله واصل ابي واحد ه
قلت وانما المعروف في الحديث انه قال العباس
صنو ابي لا صنوي وتفسيره يدلك على ذلك لانه قال
اراد اصله واصل ابي واحد واظنه سقط عليه
الا انه ابي فقال صنوي وقد ذكره بعد ذلك على
الصواب فقال عم الرجل صنو ابيه ولم يقل فيه صنوه
ومن ذلك ذكره في باب الصاد مع الواو
قال في الحديث التصوية خلابة قال التصوية
والتصرية واحد وهو ان تصر الشاة بغير ياء

والصواب ان تصرى باثبات الياء بعد
الراء من صريت الشاة اذا جمعت اللبن في ضرعها اياما
فاما قوله ان تصر بغير ياء فمعناه ان تشد اخلاف ضرعها
لئلا يشرب منه اللبن وانما اراد النبي عليه السلم المعنى
الاول وعليه وقع النهي ومنه حديث المصراة ولم يرد
ان تشد ضرع الشاة او الناقة فان ذلك يجوز ولم ينه
عنه صلى الله عليه وسلم ه **ومن ذلك** ما ذكره
في آخر باب الصاد مع الياء في تفسير قوله عليه السلم لا تاتوه
ابا بكر في الاسرى يوم بدر فتكلم ابو بكر فصاف
عنه اي عدل ومنه الحديث الاخر صاف ابو بكر عن
ابي بردة بن الي ه **قلت** هذا وجدته في نسخته
عن ابي بردة والصواب عن ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه
بزاي وفتح الراء وذلك ان ابا بكر رضي الله عنه لما
صار الامر اليه كلمه ذات يوم بعض الانصار فكلم
ثم غلظه وجفا فغضب ابو بكر لذلك فقال له

ابو برزه يا خليفه رسول الله اضرب عنقه فسكت ذلك
عن ابى بكر الغضب وسكت قال ابو برزه فجانى ابو بكر
فسالنى عن ذلك اليوم فقال يا ابا برزه ما كلمه قلتها اليوم في
المغضب على الانصارى قال قلت لك اضرب عنقه وان
امرتنى الساعه فعلت فقال ابو بكر ما كانت لاحد بعد النبى
عليه السلام فهو ابو برزه والحديث مخرج فى الصحيح وهو
معروف وهو ابو برزه بالزاي وفتح الباء لا ابو برده
وقد صحفه المصنف واسم ابى برزه نضله بن عبيد وابو
برده جماعه من الصحابه والحديث عن ابى برزه لا غير
كنيته فى سنه سبع واربعين وليس فى الصحابه من كنيته
ابو برزه غيره وابو برده فهو هانى بن نيار خال البرا
ابن عازب من اهل بدر وابو برده الحارث بن قيس اخو
ابى موسى الاشعرى صحابى ه

ومن ذلك

ذكره فى باب القاف والراى تفسير قوله تعالى
واسجد واقترب قيل اسجد يا محمد واقترب يا ابا

جهل اى ان اقتربت اخذت وهذا وعيد وذلك
ان ابا جهل كان نهاه عن السجود وهو قوله ارايت الذى
ينهى عبدا اذا صلى وقال لاطان عنقه فلما دنا منه
راى فحلا فاغرا فاه فنكص احجاه

قلت

قوله واقترب يا ابا جهل خطا منه فى تفسير القران
ومعانيه ما نقل ذلك عن واحد من اهل العلم ولا عرفته عن
صحابى ولا تابعى فى الكتب التى قرات وسمعت من تفسير
القران ومعانيه ولا يجوز ان يفسر القران بالراى فقد
روى ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من قال
فى القران برايه فليتبوا مقعده من النار وكان ينبغى له
ان يذكر عمن نقل هذا التفسير وذكره ان لم
يكن من قبله فاما يقع مثل هذا فى تفاسير الاعاجم
القصاص اذ ليس لهم معرفه بالسنه والاثار وانما ينقل
بعضهم من كتب بعض بغير علم والمعروف فى تفسير
هذه الايه والذى جا فى الاثر ان ابا جهل لعنه الله

قال لئن رأيت محمدا ساجدا لأطأن على رقبته فأنزل
الله تعالى فيه أرأيت الذي ينهى عبدا إذا صلى الى قوله
كلا لئن لم ينته الى قوله فليدع ناديه سندع الزبانية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لو دنا مني لأخذته الزبانية
عيانا وقوله تعالى واقترب إنما الخطاب للنبي صلى الله
عليه لقوله تعالى كلا لا تطعه واسجد واقترب والكلام
متسق ومعطوف بعضه على بعض أمر الله تعالى نبيه
عليه السلم أن لا يطيع أبا جهل لعنه الله ويسجد ويقترب
بطاعة الله تعالى ومخالفة عدوه ويقوي ذلك قوله
صلى الله عليه وسلم أقرب ما يكون العبد من ربه إذا سجد
فأما ما ذكره من أن الخطاب في قوله واقترب لأبي جهل
فلا أعلم أحدا من الأئمة المتقدمين ذكره سواه وإنما
قاله برأيه فهو مردود عليه أنبأنا أبو الحسن
ابن النقور البزاز إذنا وأخبرناه عنه محمد
ابن الحسن القرشي ويحيى بن عبد الرحمن العدل قال

أنا أبو طاهر المخلص قال ثنا رضوان بن أحمد قال ثنا أحمد
ابن عبد الجبار العطاردي ثنا يونس بن بكير عن عيسى
ابن عبد الله التميمي عن الربيع بن أنس البكري قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فلما سجد جاءه أبو جهل ليطأ عنقه
فأنزل الله فيه أرأيت الذي ينهى عبدا إذا صلى محمد أرأيت
إن كان على الهدى محمد أو أمر بالتقوى محمد أرأيت
إن كذب وتولى أبو جهل كلا لئن لم ينته أبو جهل
سندع الزبانية قال بعضهم تسعة عشر خزنة النار
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لئن عاد لنأخذنه
الزبانية فانتهى فلم يعده أخبرنا أبو الحسين
ابن القسم العدحي قراءة عليه من كتابه مرتين فأقر به
في كتاب الجامع لأبي عيسى الترمذي قال ثنا أبو يعلى
أحمد بن عبد الواحد الجرتري قراءة عليه قال ثنا أبو
علي الحسن بن محمد المروزي السنجي قال ثنا أبو العباس
محمد بن أحمد بن محبوب قال ثنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي

واخبرنا ابو العلاء الاسحاقي الهروي الحافظ
قدم علينا بقراءتي عليه قال انا القاضي ابو عامر محمود بن القسم
الازدي قال ابو المظفر عبد الله بن عطا البغاورذاني قراءة
عليه قالا انا ابو محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي قال انا ابو
العباس المحبوبي قال انا ابو عيسى الترمذي قال نا عبد بن
حميد قال نا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري
عن عكرمة عن ابن عباس سندع الزبانية قال قال ابو جهل
لئن رايت محمدا يصلي لاطان على عنقه فقال النبي صلى الله
عليه لو فعل لاخذته الملائكة عيانا ه قال ابو عيسى
هذا حديث حسن صحيح ه واخبرنا ابو بكر محمد
الحنبي القرصي بقراءتي عليه في كتاب التفسير عن مقاتل
ابن سليمان قال انا ابو القسم المهرقاني قراءة عليه
قال انا ابو احمد الفرضي ح وانبانا الامين ابو الفضل
ابن خيرون وابن خالد ابو طاهر بن ابي علي الباقلاوي قالا
انا ابو علي الحسن بن احمد بن ابرهيم بن شاذان قراءة عليه قا

انا ابو محمد عبد الخالق بن الحسن بن ابي روبا السقطي حدثنا
عبد الله بن ثابت المقرئ عن ابيه عن الهذيل بن حبيب عن
مقاتل بن سليمان في تفسير سورة اقرا باسم ربك قوله تعالى
كلا لا تطعه يقول للنبي صلى الله عليه وسلم لا تطع ابا جهل ان
تترك الصلاة واسجد يقول وصل واقترب اليه بالطاعة
فلما سمع ابو جهل ذكر الزبانية خاف عدو الله وانصرف
عن النبي صلى الله عليه وقد كان هم به فلما رجع قالوا له يا
ابا الحكم اخفته قال لا ولكن خفت الزبانية ه واخبرنا
ابو الحسن علي بن الحسين بن ايوب البزاز قراءة عليه من اصله
في كتاب المعاني لابي اسحاق الزجاج النحوي فاقر به
قال انا القاضي ابو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي
المقرئ قراءة عليه قال انا ابو علي الفارسي النحوي قال
قال ابو اسحاق في قوله تعالى في سورة العلق كلا لا
تطعه اي ليس الامر على ما عليه ابو جهل لا تطعه واسجد
اي وتقرب الى ربك بالطاعة ه فهذا ما بلغنا

من اقوال العلماء والمتقدمين لم يتلك احد منهم ان قوله
واقرب خطابا لا يجهل كما قال صاحب الغريبين
ولم يسند ذلك الى عالم فينسب السهو اليه فثبت
عندنا انه من قوله فيرد عليه **ومن ذلك**
ما وقع ايضا للخطابي في تفسيره ما ذكره في باب القاف
مع الرا قال في الحديث انه قال لانجشة وهو يحدو
بالنساء رفقا بالقوارير شبههن بها لضعف عزائمهن
والقوارير يسرع اليها الكسر وكان انجشة يحدو
بهن وينشد من القريض والرجز ما فيه تشبيب
فلم يامن ان يصيبهن او يقع في قلوبهن حداؤه فامره
بالكف عن ذلك وقيل الغناء رقية الزنا **قلت**
هذا ما ذكره في كتابه وهذا الذي ذكره من التفسير
في قوله صلى الله عليه رفقا بالقوارير يعني النساء هن
انه صلى الله عليه وسلم نهى عنهن لا يجوز ولا يسوغ ان
يحمل قوله عليه السلم على ذلك اذ قد نزهه الله ان واج

نبيه صلى الله عليه عن ذلك بقوله تعالى الطيبات للطيبين
وبقوله يا نساء النبي لستن كاحد من النساء وانما
اراد صلى الله عليه ان الابل اذا سمعت الحداء اعنقت
واسرعت السير فربما قلق وضعف الهودج فوقعت
احداهن من البعير لشدة السير فيتعسر بعض اعضائها
او ينقطع فشبههن بالقوارير لضعفهن وان الزجاج
سريع الانكسار ولم يرد عليه السلم ما ذكره المصنف
ضعف العزائم معاذ الله مما ظن فلقد اخطا ظنه وضعف
عقله اذ حمل كلام الرسول عليه السلم على ما لا يجوز في
الشرع ولا يسوغ في العقل وهو مما يقوي ما ذكرته
ويوضحه ما اخبرناه المبارك بن عبد الجبار المروزي
قراءة عليه من كتابه قال انا عبد العزيز بن علي القرميسيني
قال انا محمد بن احمد المفيد بجرجرايا قال انا احمد بن عبد الرحمن
السقطي قال نا يزيد بن هرون قال انا حماد بن سلمه
عن ثابت عن انس بن مالك قال كان البراء جيد الحداء

وكان يحادي الرجال وكان انجشة يحدوا بالنساء
فحدا فاعنقت الابل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
رويدك يا انجشة رويدك سوقك بالقوارير ٥
واخبرنا ابنا العم عبد الرحمن بن احمد وعبد القادر
ابن محمد ابنا عبد القادر بن محمد البوشنجي وهبة الله بن محمد
الكاتب بقراتي على كل واحد منهم منفردا قالوا انا
ابو علي التميمي قال انا احمد بن جعفر القطيعي نا عبد الله
ابن احمد قال حدثني ابي نا ابن ابي عدي عن حميد عن انس
قال كان رجل يسوق بامهات المومنين يقال له انجشة
فاشتد في السياقة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا انجشة رويدك سوقك بالقوارير واخبرنا
ابو الحسين بن الحمامي قراءة عليه قال انا ابو الحسن الحربي
قال انا ابو بكر القطيعي قال نا عبد الله بن احمد بن حنبل
قال نا ابي نا حجاج قال حدثني شعبة عن ثابت البناني
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه كان في مسير وكان حاد

يحدو بالنساء او سايق قال وكان نساؤه يتقدمن
بين يديه فقال يا انجشة ويحك ارفق بالقوارير ٥
فهذا الحديث يبين ما قلنا عن ان النبي صلى الله عليه خشي على
النساء ان تقع من شدة السير هوادجهن وتتعسر
اعضاؤهن فامره ان يرفق بهن في السوق وشبههن
لضعفهن بالقوارير مجازا او لم تعط الحداة على عهد النبي
صلى الله عليه يحدون بالتشبيب كما ادعى هذا المولف فقد
حفظ ذلك ونقل في مغازيه وحججه عليه السلم فمن ذلك
ما ذكر ان عامر بن الاكوع كان يحدو بهم في طريق خيبر
وقد امره النبي عليه السلم بذلك في تلك الغزاة فقال

والله لولا الله ما اهتدينا   ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا   وثبت الاقدام ان لاقينا

ومن ذلك قول عبد الله بن رواحه في يوم فتح مكه
وقد حدا بهم ٥

خلوا بني الكفار عن سبيله   يا رب اني مومن بقيله

تحثه ساعة على تمذيله ضرا يزيل الهام عن مقيله
ويذهل الخليل عن خليله

ومن ذلك قول ذي البجادين وهو يحدو بهم ايضا
في غزوة اخرى

اليك تعدوا قلقا وضينها مخالفا دين النصارى دينها
معترضا في بطنها جنينها

في اشياء لهذا كثيرة ولم يكونوا يحدون بالتشبيب ولا بالتشبيب ولا ينشدون الشعر بالحان الغنا التي احدثها المخنثون بل كان انشادهم للشعر كالنصب للركبان وحدا الرعيان وطريقة العرب العرباء بان لا تخليع الشعر كفعل الفساق المجان وكيف نظن ان ذلك كان على عهد النبي عليه السلام وصحابته السادة الاعيان الذين اثنا الله عليهم في القران ونزههم عن كل دنس ولغو وطغيان وكذلك ازواجه المطهرات المبرات من كل افك وبهتان كيف يجوز لمسلم ان نظن

بهن رضوان الله عليهن انهن يملن الى سماع الغنا والتشبيب بالنسا وقد ميزهن الله تعالى على سائر نسا العالمين بقوله تعالى يا نسا النبي لستن كاحد من النسا وقد كان فيهن من تحفظ الكثير من الاشعار والقصايد الطوال مثل عايشة وزينب وام سلمة رضي الله عنهن قالت عايشة كنت انشد النبي صلى الله عليه وسلم الشعر حتى يترتب شيئا قالت ولقد انشدته يوما الف بيت للبيد ربيعة ولم يغيرهن حفظ الشعر وكيف سماعه فهذا خطا ممن يحمل فعل النبي عليه السلام على هذا المعنى الركيك ويقول فيه الغنا فيه الزنا او قيل هذا في حق ازواج المومنين كان قبيحا لا يحوز ان ننطق به ولا يعتقد في المحصنات المومنات انهن اذا سمعن الغنا كان داعيا لهن الى الزنا فعقيد ذلك فيهن اثم كاذب يجب عليه في ذلك ان يصرح به الحد فكيف في حق ازواج النبي صلى الله عليه ورضي عنهن وهن المنزهات الطاهرات المبرات من

حل دنس وعيب وشين و [illegible] بهن لك
على ذا كانوا القول تعالى [illegible] ذو المثلة ابدا
[illegible] من المولف يحول [illegible] السهو
[illegible] النّ [illegible] منه ولو
كان [illegible] اسعفنا الله
عنا [illegible] **من ذلك** [illegible] ابتا عقيب
ما [illegible] الخطابي في الحديث فاذا قربت المهل منه
سقطت فروة وجهه اي جلدة وجهه والفرقر من
لباس النسا شبهت بشرة الوجه بها **قلت**
وهذا التصحيف ممن نقله وخطا ممن فسره وانما هو فروة
وجهه هذا هو المحفوظ في الحديث وهذا في حق الكفار
في النار اذا استغاثوا اغيثوا بماء كالمهل اذا قرب
الى احدهم ليشربه سقطت فروة وجهه فيه قبل ان
يشربه وقد ذكره المولف على الصواب في باب
التاسع الدال وقوله الفرقر من لباس النسا فصح

وهو القرقل قال القرقر باللام وبالرا جميعا وهو
قميص يبلغ الى العقبين لا كمين له تلبسه المراة في بيتها اذا
ارادت العمل في الخدمة فاين يشبه القميص القصير الذي
يجعل له طبقة الوجه هذا ابعد [illegible] انما هو فروة وجهه اي
جلدته وقوله قربت المهل بالتا خطا وانما هو مذكر
فالصواب قرب وقوله شبهت بشرة الوجه [illegible]
وخطا ايضا لان الفرقر مذكر لا مونث فالصواب به لا بها
ومن ذلك ما وقع في لفظه تصحيف في باب
القاف مع السين قال ومنه الحديث الا حجابا يدني
دين الذي ياتي العراق بما هم قسي **قلت**
هكذا وجدته في النسخ العراق بالقاف وهو تصحيف
وهذا الحديث الذي ذكره هو من كلام عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه وهو ان يشتري دين الذي ياتي العراف بالفاء
يعني الكاهن والمنجم فيصدقهما بما يقولان بما هم قسي
وقد روى ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

من اتى كاهنا او عرافا او ساحرا فصدقه بما يقول
فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم فاراد ابن مسعود
رضي الله عنه ان ذنب الذي ياتي العراف وهو المنجم والحازي
والذي يزعم ان الجن تخبره بما كان وهو كائن في
ذلك فيصدقه بما يقول انا نرى ذنبهما ذنبا اذ قد
خالف النبي صلى الله عليه وسلم فيما نهى عنه وجنبه منه فاما
رواية العراق بالقاف فلا يجوز لان ابن مسعود كان
مقيما بالعراق في امارة عمر وعثمان رضوان الله عليهما
وكان على الكوفة يصلي بهم ويعلمهم القران والفقه
وقد دخل العراق جماعة من الصحابة في قتال القادسية
وبعد ذلك مع علي وطلحة والزبير وعائشة رضي الله عنهم
وقد اقام سعد بن ابي وقاص بعد فتحه مداين كسرى
اشهرا حتى اختط الكوفة ومعه جماعة من الصحابة وكذلك
بالبصرة وهما العراقان ومات بالمداين سلمان وحذيفة
وغيرهما من الصحابة رضوان الله عليهم فتحقيق نسبتها

القول الى الصحابة وقد اقاموا بالبصرة والكوفة والمداين
والعراق كله وقد كان به جماعة من التابعين والزهاد
والعلماء فانما هذا تصحيف وسهو من ناقله الذي لا معرفة
له بالحديث وقد ذكر الحديث ابو عبيد القسم بن سلام
في كتابه غريب الحديث في غريب حديث عبد الله بن مسعود
انه باع نفاية بيت المال وكانت زيوفا وقسيانا بدون
وزنها فذكر ذلك لعمر فنهاه وامره ان يردها قال
ابو عبيد حدثناه هشيم قال انا مجالد عن الشعبي عن عبد الله
قال الاصمعي واحد القسيان قسي مخففة السين مشددة
الياء على مثال شقي قال ابو عبيد ومنه الحديث الاخر
ما يسرني دين الذي ياتي العراف بدرهم قسي فهذا ما
ذكره الامام ابو عبيد في كتاب غريب الحديث
اخبرنا به طراد بن محمد واحمد بن علي المقرئ قالا انا
احمد بن البادا قراءة قال انا دعلج بن احمد قال انا علي بن عبد
العزيز قال انا ابو عبيد به ومن ذلك

ما ذكره في باب الكاف والقاف قال وفي حديث ابن مسعود
تركت فرسي كأنه يدور في فلك **قلت**
وإنما هذا قول رجل جاء إلى عند ابن مسعود فشكا
إليه أن فرسه أصابه رجل بعينه فاستدار الفرس
كأنه فلك وسأله أن يرقيه له من العين وهو معروف
وليس هو من قول ابن مسعود رضي الله عنه وقد
أخبرنا بحديثه في كتاب غريب الحديث لأبي عبيد
القسم بن سلام أيضا رحمه الله الشيخان أبو الفوارس
الزينبي وأبو محمد علي الصوفي قراءة على كل واحد
منهما قالا أنا أبو الحسن البادا قراءة عليه قال أنا
دعلج بن أحمد قال نا علي بن عبد العزيز قال نا أبو عبيد
قال نا يزيد بن هارون عن أبي مالك الأشجعي عن هلال
ابن يساف عن عبد الله يعني ابن مسعود أن رجلا
أتى رجلا وهو جالس عند عبد الله فقال إني تركت
فرسك يدور كأنه في فلك فقال عبد الله للرجل

اذهب فافعل به كذا وكذا قال أبو عبيد وفي بعض
الحديث أنه قال إن فلانا لقع فرسك أي أصابه بعين
قال أبو عبيد فشبه الفرس بفلك السماء الذي تدور
عليه النجوم وهو الذي يقال له القطب شبه بقطب
الرحا فشبه الفرس في اضطرابه بذلك وإنما كانت عين
أصابته فهذا ما ذكره أبو عبيد فتلك علتها فافهمه
ومن ذلك في باب القاف مع الواو قال في
حديث معاوية قال لا تعقل بما صنعت ما أرى قال
بمفاوضة العلماء المفاوضة المساواة ومنه شركة
المفاوضة **قلت** وهذا التفسير منه خطأ لأن
المفاوضة للعلماء ليست المساواة لهم وإنما المفاوضة
هي المخالطة والمذاكرة والمباحثة بالعلم حتى تصير
عالما فأما المساواة فلا معنى لها في هذا إذ لو ساواهم
في العلم وفي الحفظ لما كان لقوله بمفاوضة العلماء معنى
إذ هو مثلهم وإنما فاوض من هو أعلم منه فاستفاد

ن علمه الى علمه مازاد به على غيره والدليل على ذلك
ما استشهد به المفسرون قولهم شركة المفاوضة
انما هي المخالطة بخلاف شركة العنان ٥ **ومن**
ذلك قال في باب النون مع الفا في حديث اخر
ن اقتراب الساعة انتفاخ الاهلة هكذا ذكره بالخا
معجمه وانما هو انتفاج الاهلة بالجيم والانتفاج بالجيم
ما كان خلقة ومنه قولهم في وصف الفرس منتفج الجنبين
كانت الاهلة تعظم وتزاد في خلقها قبل قيام الساعة
فيرى الهلال في اول ليله فيقال هو ابن ليلتين لعظمه
وكبره واما الانتفاخ بالخا معجمه فما كان عن علة ومرض
والهلال لا علة به ولا مرض ٥ **سمعت** شيخنا
الاديب ابا زكريا اللغوي يحكي عن شيوخه الذين قرا
عليهم اللغة والعربية انهم قالوا الانتفاج بالجيم ما كان
خلقة والانتفاخ بالخا معجمه ما كان عن علة او آفة
او مرض ٥ ومنه الحديث المذكور ورووه بالجيم كما

[illegible]

ذكرت ٥ **ومن ذلك** قال في باب القاف
والياء في حديث عطاء يكره ان يدخل المعتكف قبوا
قال عبد الرزاق القبو الطاق ٥ **قلت** قوله
المعتكف سهو وخطا وتغيير منه وانما هو يكره للمحرم
ان يدخل قبوا لان المحرم يكره له ان يستظل بشي من الشمس
والحر فاما المعتكف فلا يكره له ان يستظل من الشمس
ويكون في المسجد تحت الظلال والسقوف والطاقات
بلا خلاف عند العلما في ذلك والدليل على انه يكره للمحرم
ان يستظل فعل عبد الله بن عمر وقد راى رجلا محرما
قد استظل من الشمس فقال له اضح لمن احرمت له اي
ابرز الى الضحاء يعني الشمس ٥ وعن ابي عبد الله احمد
ابن محمد بن حنبل الامام في المحرم اذا استظل روايتان
هل يلزمه الفدا ام لا فاما المعتكف فلا خلاف فيه
بين الفقها انه يجوز له الاكتنان من الشمس والجلوس تحت
الظلال والطاقات والقباب التي تكون علي منابات

الاذان في المستحب ٥ **ومن ذلك** قوله
في باب القاف والدال في الحديث ان روح القدس نفث
في روعي يعني جبريل عليه السلام وقوله وايدناه بروح القدس
خُلق من طهارة ٥ **قلت** كذا وجدته في الكتاب
وكذا قال وقد سقط عليه في نقله منه شي ولا يستقيم
الكلام الا به فانما الصواب وايدناه بروح القدس يعني
جبريل ايضا عليه السلام وسمي بروح القدس لانه خلق من طهارة
فهذا يصح الكلام فاما ما وجدته في النسخ فلا يستقيم الكلام
لانه محتاج الى تمام ليقع به الفايده ٥ **ومن ذلك**
ايضا في الباب قال في الحديث حتى يضع فيها قدمه
روي عن الحسن حتى يجعل الله فيها الذين قدمهم من شرار
خلقه فهم قدم الله للنار كما ان المسلمين قدم للجنة ٥
قلت وهذا تاويل بعيد لم يصح عن الحسن ولا عن
احد من ايمة السلف انهم تاولوا هذه اللفظة التي في
الحديث الصحيح الثابت وفي الحديث ما يبطل هذا التاويل

فهو قوله لا يزال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى
يضع قدمه فيها فتقول قطِ قطِ وفي رواية قدي قدي
وقدني قدني بزيادة نون ومعناه كلها حسبي حسبي
ومعلوم انه يلقى فيها شرار الخلق الذين خلقوا لها لا محاله
ولا فايده في قوله معناه الذين قدمهم من شرار خلقه فلو
ان النار تكتفي بمن قدمهم الله تعالى فيها من شرار خلقه
لما قالت هل من مزيد فانما الحق والاحوط في هذا مذهب
اصحاب الحديث اهل السنة والاثر ان يمر الحديث على ما
جا وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ هو عليه السلام
اعلم الخلق بالله تعالى وقد اخبر عنه تعالى انه ما ينطق عن
الهوى فلا يعارض الحديث بالعقل ولا يحمل كلامه على ما
يعقل من الجارحة تعالى الله عن ذلك بل صفة لله تعالى لا يعقل
معناها كساير الصفات لان الرسول لم يفسرها ولا احد
من اصحابه وتابعيهم رضي الله عنهم ولم ينقل عن احد من الايمه
ممن ينتهى اليهم باقوالهم انهم فسروا ذلك بل يقول

سمعنا وصدقنا وامنا بكل ما يصح عن الرسول عليه السلم
ولا نتكلف ما قد كفينا ولا نبالي ان تباعد ذلك ونقول
لنا بحثوا عن معناه كما بحث غيرنا وتعنتا فزل وسلم
اهل الحديث اذ ردوا العلم الى الله والى رسوله صلى الله عليه
والحديث مجمع على صحته مخرج في الكتب الصحاح فلا يرد
بتاويل متاول ولا اعلم له بذلك الحديث ه **ومن**
ذلك ما ذكر في باب القاف والعين قال
في الحديث ابنا لبنت فلان احتضر فدخل النبي صلى الله عليه
فجئ بالصبي ونفسه تقعقع ه **قلت** هكذا قال
وانما الحديث ان ابنا لزينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم
احتضر فارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ان ابنا فارسل
اليها ان اصبري فان لله ما اخذ وله ما اعطى فارسلت
اليه تقسم عليه ان يحضرها فجا فاخذ الصبي الى حجره
ونفسه تتقعقع فدمعت عينه عليه السلم فقيل له يا رسول
الله اتبكي وقد نهيت عن البكا فقال انما نهيت عن

صوتين احمقين فاجرين صوت عند مصيبة خمش الوجوه
وتحريق الثياب ورفع الصوت بالنوح وصوت عند نغمة
صوت مزمار ورفع صوت بغناء فاما البكا رحمة والحديث
يرويه انس بن مالك وهو معروف صحيح اخرجه البخاري
ومسلم جميعا فصحف قوله زينب وغيره وجعله لبنت وزاد
فيه فلان ليتم له الكلام لقلة معرفته بالحديث ه **ومن**
ذلك ذكر في باب الميم مع التا قال وفي
الحديث انه اتي بسكران فامر بالمتيخه فضرب بها قال
ابو زيد يقال للعصا متيخه وميتخه التا ساكنه فيه
ايضا ومتيخه ثلاث لغات ه **قلت** هكذا
ذكر هذه الكلمة بالحا المهملة وصحف فيها والصواب
انها بالخا المعجمة روى ذلك ثعلب النحوي فيما اخبرنا
به محمد بن اسحاق الباقرحي واحمد بن الحسن الكرجي
ومحمد بن سعيد الكاتب قراة على كل واحد منهم
قال انا ابو علي الحسن بن احمد بن ابرهيم البزاز قراة قال

المهين الحنفي مقسم المقرئ قال قال لنا ثعلب
يقال ميتخة بالخاء معجمة وبالتاء معجمة بنقطتين من فوقها
وبالتشديد وفيها لغة أخرى ميتخة بالتخفيف وهي
العصا الذي يضرب بها وما يقوم مقامها مما يعزر به
وقد ذكرها أيضا أبو منصور الأزهري في كتاب
تهذيب اللغة وشرحها شرحا مبينا وذكر فيها عدة
لغات وكلها بالخاء معجمة فلو كان هذا المؤلف الذي
ينتمي إلى الأزهري نظر هذه الكلمة في كتابه
لنقلها على الصواب ولم يصحفها تصحيف الصبيان في
الكتاب ه قرأت ــــــ في كتاب التهذيب للأزهري
رحمه الله في باب الخاء التاء المعتل قال روى
ثعلب عن ابن نجدة قال قال أبو زيد يقال للعصا
الميتخة ساكنة التاء قبل الياء وهي الميتخة أيضا
الياء قبل التاء الميم مكسورة والمتيخة التاء
مشددة قبل الياء والميم مكسورة ه وفي الحديث أن

النبي صلى الله عليه وسلم أتي بسكران فأمر بالمتيخة
فضرب بها ه وقال الأزهري وهذه كلها أسماء لجريد
النخل وأصل العرجون فمن قال ميتخة فهي من متخ يمتخ
ومن قال ميتخة فهي من تاخ يتيخ ومن قال متيخة فهي
فعيلة من متخ فهذا ما ذكره الأزهري وهو إمام ثقة
وقد وافق ما سمعناه في أمالي ثعلب وهو المحفوظ
فأما ما ذكره صاحب الغريبين فتصحيف منه في نقله
وكذلك قوله منتجة بالنون والجيم تصحيف منه ه
ومن ذلك قال في باب الميم مع الراء
وفي حديث الوحي إذا أنزل سمعت الملائكة صوت
مرار السلسلة على الصفاة المرار إطلاق الفتل لأنه
يُمَرّ أي يفتل وإن روي إمرار السلسلة فحسن
يقال أمررت الشيء إذا جررته ه **قلت**
قوله مرار السلسلة رواية غير محفوظة ولا مشهورة
وإنما الرواية الصحيحة المعروفة إمرار بالف يعني

صوت جَدّ السلسلة فأمّا مَرّات بغير ألف فغير معروف
والمليق بمعنى الجديدة **ومن ذلك** قال في
باب الميم مع اللام في حديث أبي هريرة فكأنما تُسِفُّهم
المَلّ أي فكأنما تسفي في وجوههم المَلّ وهي التراب
المحمي بالنار **قلت** وهذا التفسير بعيد غير
موافق لمعنى الحديث وإنما هو تُسِفُّهم من السُّفوف
والمَلّ الرماد الحار لا التراب وقد ذكره بعد هذا
الحديث وجعله حديثًا آخر وفسّره على الصواب
وهو قال في حديث آخر قال يا رسول الله إنّ
لي قرابات أصلهم ويقطعونني وأعطيهم فيكفرونني
قال عليه السلام إنما تُسِفُّهم المَلّ قال أُسِفُّهم من
السُّفوف وقد أخبرنا بحديث أبي هريرة هذا
في مسند الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله الشيوخ
أبو الحسين العكبري قال أنا أبو الحسن الجرّاحي
وأبو علي بن المذهب وأخبرنا علي بن محمد بن علي

ابن العلّاف قراءة عليه قال أنا أبو القسم عبد الملك
ابن بشران قراءة قال أنا أحمد بن جعفر بن حمدان
قال نا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل قال حدثني أبي
قال نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت العلاء بن عبد الرحمن
يحدث عن أبيه عن أبي هريرة أن رجلًا قال يا رسول الله
إنّ لي قرابة أصلهم ويقطعوني وأحسن إليهم
ويسيئون إليّ وأحلم عنهم ويجهلون عليّ قال لئن
كنت كما تقول فكأنما تُسِفُّهم المَلّ ولا يزال معك
من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك **قلت**
فالحديث واحد فجعله حديثين وقال فيه في الأول
كأنما وقال في الثاني إنما والمحفوظ كأنما وفسّره
في الأول خطأ قال تُسِفُّهم أي فكأنما تسفي في وجوههم
المَلّ وهي التراب الحار فهذا خطأ وفسّره في الثاني
على الصواب تفسيرًا حسنًا فهذا يدلك على أن المفسّر
للأول غيره فأخطأ فيه والثاني من كلام غيره فأصاب في

ذكره قال وقال القتيبي الملت الجمد ويقال
الرتاذ الجات يجعله في التفسير الاول التراب المجمى
بالنات ولا يسمى التراب المجمى بالنات الملت ه **ومن
ذلك** ما وقع في تفسيره خطا وتحريف لمعناه
قال في اول باب الموضع الهمزه قوله تعالى وهم
ينهون عنه وينأون عنه اي ينهون الناس عن متابعه
الرسول ويتباعدون عنه **قلت** وهذا التفسير
لم ينقل عن احد ممن ذكر عنه التفسير من اهل العلم
ولا سمعنا به الا في كتابه وهو غير صحيح ولا يليق بمعنى
الايه فان المفسرين للقران مجمعون كلهم على ان
الايه نزلت في حق ابي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم
لانه كان ينها الكفار عن اذى النبي صلى الله عليه وسلم
ويصدهم عن قتله ولا يومن هو به ولا بما جا به وكان النبي
صلى الله عليه يحب ان يسلم ويعرض عليه ذلك فيابى
لما قد سبق له المقدر ونزلت فيه قوله تعالى انك

لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشا
اخبرنا ابو الحسن بن ايوب قال انبا ابو عبد الله الخلال
قال انا ابو علي الكشاني نا ابو عبد الله الفربري نا ابو
عبد الله البخاري نا محمود نا عبد الرزاق انا معمر عن
الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته
الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل
فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة أحاج لك بها
عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب
اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال
آخر شي كلمهم هو على ملة عبد المطلب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لاستغفرن له ما لم انه عنه فنزلت
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين
الايه ونزلت انك لا تهدي من احببت ه وروي مسلم بن
الحجاج في كتاب الصحيح باسناده عن يحيى بن سعيد عن
ابي حازم الاشجعي عن ابي هريره قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لعمه عند الموت قل لا اله الا الله اشهد
لك بها يوم القيمة فلما قال لولا ان تعيرني قريش يقولون
حمله على ذلك الجزع لاقررت بها عينك فانزل الله تعالى
انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء
وكان ابو طالب في اول ما دعا النبي الى الله تعالى يمنع
قومه من ان يصل احد منهم الى اذيته النبي عليه السلم
وله شعر كثير قاله في رد على قومه ما ارادوا النبي
عليه السلم منه قوله

عَقَبتمْ وَبَيتِ اللهِ يُبْزَى مُحمدٌ وَلَمّا نُطاعِنْ دُونَهُ وَنُناضِلِ

فانزل الله فيه وهم ينهون عنه وينأون عنه هذا هو
المعروف في تفسير الاية ذكره اهل التفسير
في كتبهم وعلما العربية في معاني القرآن المؤلفة لهم
انبانا احمد بن محمد بن النقور واخبرناه
عنه جماعة قال انا محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا
رضوان نا احمد نا احمد بن عبد الجبار العطاردي

قال نا يونس بن بكير عن قيس بن الربيع عن حبيب
ابن ابي ثابت قال حدثني من سمع ابن عباس يقول في قول
الله تعالى وهم ينهون عنه وينأون عنه نزلت في ابي
طالب كان ينهى عن اذى محمد وينأى عما جاء به ان يتبعه
اخبرنا علي بن الحسن البزاز انا الحسين بن محمد
الخلال انا اسمعيل بن محمد الكشاني نا محمد بن يوسف
نا محمد بن اسمعيل البخاري نا مسدد نا يحيى عن سفين
عبد الملك نا عبد الله بن الحارث نا العباس عبد المطلب
قال قلت للنبي صلى الله عليه ما اغنيت عن عمك فانه كان
يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا
انا لكان في الدرك الاسفل من النار وقال عكرمة
المؤلف من قبله ينهون الناس عن متابعة الرسول
ويتباعدون عنه فلك تليق بمعنى الاية لان كفار قريش
كلهم كانوا ينهون عن متابعة النبي عليه السلم ويتباعدون
عنه ولا يسمعون ما جا به من القرآن ولا ينهون عن

اذ بينه نهد اعلوه ~~من كنانه قريش عمه~~ لا يحتاج
الى نقل و اما الذي كان مع زاد اه و حمية عمه ابو طالب
و من معه من بني هاشم غير اخيه ابي لهب فانه كان يوذي
النبي صلى الله عليه وسلم و يبلغ منه كل مبلغ حسداً له و بغياً
عليه فانزل الله فيه تبت يدا ابي لهب لانه كان قال
للنبي صلى الله عليه وسلم لما دعاه و جماعة بني هاشم و اطعمهم
طعاماً ثم دعاهم الى الاسلام فقال له تباً لك الهذا
دعوتنا فانزل الله فيه تبت يدا ابي لهب و انزل
في عمه ابي طالب و من معه فان ابى الله الذين لم يسلموا
وهم ينهون عنه و ينأون عنه وظن المصنف ان المراد
بذلك كفار قريش فاخطا ظنه و فسر القران
برايه في القران لا تفسير بالظن و الراي انما يفسر
بالنقل و السماع عن الصحابة الذين عرفوا فيمن
نزلت فقد روى ابن عباس عن النبي عليه السلم
انه قال من قال في القران برايه فقد تبوا مقعده من

الثالثة **و من ذلك** ما وقع في لفظه
تغيير في باب النون مع الحا في الحديث بالبني عمرو بن
مع اصحابي نحص الجبل كذا وجدته في النسخ اصحابي
باثبات يا الاضافة انما جاء عن النبي عليه السلم ببني
عوف ثم مع اصحاب نحص الجبل بغير ياء باضافة
الاصحاب الى النحص يعني نحت وقتلت مع قتلى احد وهم
اصحاب الجبل و النحص اسفل الجبل هكذا روي في
المغازي وغيرها فاما قوله اصحابي نحص الجبل فلو كان
المحفوظ ذلك لكان نحص الجبل و عند نحص الجبل
عن انا لم نسمعه الا باضافة الاصحاب الى الجبل لمحي عن ذلك
فلعل الكاتب سها في اثبات اليا و نحى ذلك ولم يغير
و الله اعلم **و من ذلك** ما وقع في لفظه
تصحيف قال في اخر باب النون مع الفا في حديث
[illegible]ى فنابل النحام العدوي نوفل و قد اقام على
[illegible] بيلا **قلت** هكذا قال النحام بلا ميم

مصحفه وانما هو النحام بالنون واسمه نعيم بن عبد الله
ابن اسيد بن عبد عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن
كعب وكان نعيم قديم الاسلام اسلم قبل عمر بن الخطاب
ولكنه اقام بمكة حتى قبيل الفتح وانما سمي نعيم النحام
لان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت نحمة
من نعيم والنحمة السعله ٥ وقتل نعيم بالشام شهيدا
يوم اجنادين في خلافة عمر رضي الله عنهما والنحام
مشهور معروف في الصحابة مذكور في كتب التواريخ
المؤلفه في اسما الصحابه والتابعين ومن بعدهم ٥

ومن ذلك ما وقع في لفظه تصحيف
قال في باب النون مع العين في مقتل عثمان لا يمنعنك
مكان ابن سلام ان تسب نعثلا قال ابو عبيد
قال ابن الكلبي انما قالوا اعدا عثمان له نعثلا لانهم
شبهوه برجل من مضر كان طويل اللحيه **قلت**
هكذا رايته في النسخ مضبوطا معجما منقوطا

هذه الصفحة
لا تتبع السابقة
وهنا نقص
في المخطوط

تقع على كل ما يدب الا ان العرب قد فرقت في كلامها
من الاشتباه بالاسما فلا تستعمل الحيوان في الاسما الا عند
الضروره ٥ **ومن ذلك** ما وقع في لفظه
تغيير ذكره في باب النون مع الواو وقال في
الحديث ان رجلا ربط الخيل فخرا ورياء ونواء
لاهل الاسلام اي معاداة لهم **قلت** الصواب
انما هو جملة حديث رواه ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان الخيل ثلثه لرجل اجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فاما الذي هي له اجر فرجل
اتخذها للغزو والجهاد في سبيل الله واما الذي
هي له ستر فرجل اتخذها للنتاج والتنابا والبيع
واما الذي هي عليه وزر فرجل ربطها فخرا ورياء
ونواء لاهل الاسلام الحديث وهو مشهور معروف
صحيح قد اخرج في الصحاح فقول المؤلف ان رجلا
ربط الخيل ظن انه ابتدا حديث فيها فلم يعلم

ابن بعض كلامي في الحديث لقلة المعرفة منه بالحديث
والآثار **ومن ذلك** ما وقع فيه بتغييره
ذكره في باب النون مع الهاء قال ومنه حديث عايشه
فنادني وانا لانهج اى اربو او انفس **قلت**
وانما هو فنادتني تعني امها ام رومان لما ارادت
ان تدخلها على النبي عليه السلم قالت فاخذتني من ارجوحة
كنت عليها فنادتني وانا انهج فسلمتني الى نسوة من
الانصار فغسلن وجهي واصلحن من شاني ثم حملتني
الى النبي صلى الله عليه والحديث معروف صحيح وليس
لفظه فادني تعني به النبي صلى الله عليه وسلم **ومن
ذلك** ما وقع في تفسيره للقرآن خطا قال
في باب الواو مع الحاء في صفات الواحد الاحد ثم ذكر
تفسيرها قال والوحيد يبني على الوحدة الانفراد
عن الاصحاب قال الله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا
اى لم يشركني في خلقه احد ويكون وحيدا

من صفة المخلوق اى ومن خلقته وحده لا مال له ولا
ولد ثم جعلت له مالا وبنين **قلت** قوله
لم يشركني في خلقه احد خطا لان الله تعالى خلق الخلق
كلهم متوحدا لا شريك له في ذلك وليس خاصا
للوليد المغيرة الذي نزلت في حقه هذه الآيات
والصحيح من التفسير انه نعت للوليد اى خلقته وحيدا
ثم جعلته ذا مال وبنين عشرة حاضرين معه في البلد
لا يغيبون عنه فاما ما ذكره من انه صفة لله تعالى
في هذه الآية فغير صحيح ولا ثابت في التفسير
قرات في كتاب ابي مسعود ابرهيم بن محمد الدمشقي
انا ابو عمرو بن حمدان نا الحسن بن سفين قال حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة نا ابن نمير نا اسماعيل بن ابرهيم
ابن مهاجر قال سمعت ابي يذكر عن مجاهد في قوله
عز وجل ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له
مالا ممدودا وبنين شهودا قال ذلك الوليد

ابن المغيرة المخزومي والمال الممدود الف دينار
والبنين الشهود عشرة بنين قال فلم يزل يرى
النقصان في ماله وفي ولده حين تكلم بما تكلم به حتى مات
وبه حدثنا ابو بكر ثنا عبيد الله عن محمد بن شريك
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ذرني ومن خلقت وحيدا
قال خلقته وحده ليس له مال ولا ولد ثم رزقته
ثم بسطت عليه وكل انسان يخلق وحده فهذا
ما ذكر في التفسير عن مجاهد وهو اعرف بالتفسير
لانه اخذ عن ابن عباس ه **ومن ذلك**
في باب الواو مع الدال قال في الحديث لينتهين
الناس عن ودعهم الجمعات او ليختمن على قلوبهم
وليكتبن من الغافلين عن تركهم اياها **قلت**
كذا روي لينتهين الناس على الجمع اسم الجنس
وذلك خطا وليس كل الناس يتركون صلاة الجمعة
ويضيعونها من غير عذر يمنع معاذ الله ان يترك

الناس كلهم المسلمون صلاة الجمعة في الجماعات
لو فعلوا ذلك لوجب على الامام قتالهم ومنعهم من ذلك
وانما لفظ الحديث لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات
هذا الذي جا في الحديث بلفظ الواحد على التكثير والتقليل
ليس كل المسلمين يفعلون ذلك انما يفعله قوم ضعفا
الدين فساق او مبتدعون فساق لا يرون الصلاة
في الجماعات الا مع امام معصوم على قولهم ولا يعبا
بقولهم ولا خلافهم اذ هم مخالفون الاجماع فساق على
الشرع واما قوله عن ودعهم فهي لغة ضعيفة
قل ما تستعمل في الحديث او في الكلام بعدها على اللغة
لحنا وانما هي من قول بعض الرواة للحديث لا من كلام
النبي عليه السلم لانه كان عليه السلم يتكلم بافصح اللغات
لا بارذالها اذ هو منزه عن كل عيب وكان
ينبغي للمصنف ان يذكر ذلك ولعله ما درى انها
لحن او سها فما اعتبر سهوه ه **ومن ذلك**

قال في باب الواو مع اللام في حديث عبد الله اياك
والمناخ على ظهر الطريق فانه منزل الوالجه يعني
السباع والحيات سميت والجة لولوجها بالنهار
واستتارها بالليل في الاولاج والولج ما ولج فيه
من كهف او شعب **قلت** وهذا التفسير فيه
تخليط وتصحيف قد انقلب عليه في النقل وانما
اراد ان يقول لولوجها بالنهار في الاولاج وانتشارها
بالليل لا باستتارها فانها تستتر بالليل لا تنتشر
فهذا تصحيف وقد انقلب عليه التفسير فلا ادري
وقع ذلك منه او ممن نقل من كتابه **ومن ذلك**
قال بعده في هذا الباب وفي حديث مجاشع ان
فلانة قالت انا قبلت عامة اهل دباتنا اي قبلة المولود
قلت قوله اهل دباتنا خطا والصواب
اهل داراتنا يعني القبيلة وهم يسمون القبيلة والحي
الدار لبني في معاني الدار جا في الحديث امر النبي

صلى الله عليه وسلم ببنا المساجد في الدور يعني قبايل
العرب ومنه قال عليه السلام خير دور الانصار يعني قبايل
الانصار دار بني عبد الاشهل الحديث ه **ومن ذلك**
في الباب ايضا قال في الحديث أولم ولو بشاة
الوليمة الطعام الذي يصنع عند العرس والنقيعة التي
تصنع عند الاملاك ه **قلت** قوله النقيعة
التي تصنع عند الاملاك خطا ولا نعرف ذلك في اللغة
وانما النقيعة الطعام الذي يصنع للقادم من السفر
قال الشاعر

ضرب القدار نقيعة القدام

فالنقيعة الطعام يصنع للامير والقادمين معه هذا
هو المعروف في كلام العرب ه فاما طعام الاملاك
فهو الوليمة وهي طعام العرس لا يسمى بغير ذلك ه
وقد ذكر ذلك ابن السكيت وابن قتيبة في كتابيهما
وفرقوا بين ذكر الاطعمة يعرف ذلك من قراه

اصلاح المنطق لابن السكيت وادب الكاتب لابن قتيبة
والعجب لهذا المصنف وهو اديب كيف خفي عليه مثل هذا
ومن ذلك في الباب ايضا قال في الحديث نهى ان
يجلس الرجل على الولايا وهي البراذع **قلت**
هكذا روى في كتابه يجلس وانما الحديث نهى ان يصلى
على الولايا وهي البراذع التي تلقى على ظهور الابل والدواب
خشية ان ينالها دم او قيح من عقورة ظهورها
فاما الجلوس عليها فلا باس بذلك وهذا في حديث
ابي بكر الصديق رضي الله عنه كره ان يصلى على البراذع
التي تلقى على ظهور الدواب ه **ومن ذلك**
قال في باب الهاء والباء في الحديث لقد رايت اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهبون اليها كما يهبون
الى المكتوبة يعني الركعتين قال النضر اي يسعون
قلت هكذا روى في كتابه ولم يزد فيه
ولم يبين اي الركعتين هما وهذا حديث انس بن مالك

قال رايت كبار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يهبون
اليها يعني الركعتين قبل المغرب لقوله عليه السلام صلوا قبل
المغرب ركعتين قال ذلك ثلاثا ثم قال لمن شاء وروى
هو في كتابه يهبون اليها يعني الصلاة **قلت** وقول
النضر يسعون ليس هو معنى السعي وانما معناه يسرعون
فيصلون لا يسعون او اراد السعي المعني من قوله تعالى
فاسعوا الى ذكر الله اي امضوا ولم يبين المصنف ذلك
في كتابه فان معنى الهبوب القيام يقال هب من نومه اي
قام ه **ومن ذلك** ذكر في باب الواو مع
الهاء قال في الحديث قيل له كانك وهمت ثم فسره
فقال هو كقولهم ذهبت وانا اذهب واصل ذهبت
ذهِبت فرده الى الفتح استثقالا للكسرة مع حروف
الحلق **قلت** وهذا خطا وسهو منه في التصريف
اذ الاصل ان يقول ان اصل اذهب اذهِب فرده الى الفتح
استثقالا للكسرة مع حرف الحلق فاما الفعل الماضي

ذهب ولا خلاف فيه عند النحويين انه فعل بفتح العين
ولم يسمع فيه فعِل بكسر العين فاشتبه عليه الماضي
بالمستقبل فاخطا فيه **ومن ذلك** ما وقع
منه تبديلٌ وتغييرٌ في الحديث ذكره في باب الطا مع البا
قال في حديث عمران بن حصين ان غلاما له ابق فقال لاقطعن
منه طابقا ان قدرت عليه اي عضوا **قلت** كذا
ذكره وقد بدل لفظ الحديث وغير معناه فاخطا فيه
ان جعل الغلام لعمران بن حصين الخزاعي وهو صحابي
سكن البصرة وكان ذا كرامات وعبادات فجعله
هو الذي قال ذلك ونسبه الى قلة العلم وفعل الجهال
ولم يعلم حقيقة الحديث فزلت في المقال وانما الحديث
ان رجلا من اهل البصرة يسمى عمران البرجمي ابق له غلام
فنذر ان قدر على الغلام ان يقطع منه طابقا وقدر
عليه فارسل ابنه هياجا الى عمران بن حصين ليستفتيه
في ذلك ويخرج من المثلة لان النبي قد نهى عنها

فقال له عمران بن حصين ابلغ اباك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن المثلة فليكفر عن يمينه
ويتجاوز عن غلامه هذا هو الصحيح ان عمران بن حصين
هو القايل فاشتبه عليه الحديث الذي جا فيه ذلك
ذكره احمد بن حنبل في مسنده في مسند عمران بن حصين
من مسند الصحابة البصريين اخبرنا علي بن محمد
ابن علي بن العلاف المقرئ بقراءتي عليه قال انا ابو القسم
عبد الملك بن محمد بن بشران الواعظ قراءة عليه وانا
اسمع واخبرناه المبارك بن عبد الجبار الصيرفي
وابو طالب عبد القادر بن محمد اليوسفي وابن عمه
ابو طاهر عبد الرحمن بن احمد وابو القسم بن ابي عبد الله
البناء قراءة على كل واحد منهم قالوا انا ابو علي
الحسن بن علي المذهب الواعظ قراءة عليه قال اخبرنا
ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان القطيعي قال انا عبد الله
بن احمد بن محمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثني بهز

وعفان المعنى قالا ثنا همام عن قتادة عن الحسن قال
عفان ان الحسن حدثهم عن هياج ابن عمران البرجمي ان غلاما
لابيه ابق فجعل لله عز وجل عليه ان قدر عليه ان يقطع
يده قال فقدر عليه قال فبعثني الى عمران بن حصين قال
فقال اقرا اباك السلام واخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يحث في خطبته على الصدقة وينهى عن المثلة
فليكفر عن يمينه ويتجاوز عن غلامه قال وبعثني الى سمرة
فقال اقرا اباك السلام واخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يحث في خطبته على الصدقة وينها عن المثلة
فليكفر عن يمينه ويتجاوز عن غلامه ٥ وبالاسناد
قال حدثني ابي قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا سعيد عن قتادة
عن الحسن ان هياج بن عمران اتى عمران بن حصين فقال
ان ابي نذر لئن قدر على غلامه ليقطعن منه طابقا
او ليقطعن يده قال قل له يكفر عن يمينه ولا
يقطع منه طابقا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

يحث في خطبته على الصدقة وينها عن المثلة ثم اتى سمرة
ابن جندب فقال له مثل ذلك ٥ **ومن ذلك**
ما وقع في لفظه تغيير ذكره في باب الطا مع اللام
قال في حديث ام سلمة ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما
تكلما الارض فلم يظلماه اي لم يعدلا عنه كذا وقع
في الكتاب تكلما الارض وانما هو تكلما الطريق
والدليل عليه قوله فلم يعدلا عنه ولم يقل عنها لان
الطريق تذكر وتؤنث والارض تؤنث لا غير
والمحفوظ في هذا الحديث تكلما الطريق ٥ **ومن
ذلك** ذكره في باب الكاف مع الخا قال في
الحديث اكل الحسن او الحسين رضي الله عنهما تمرة من
تمر الصدقة فقال النبي صلى الله عليه كخ كخ قال هو
زجر وردع **قلت** قوله اكل خطا وانما هو
اخذ الحسن تمرة من تمر الصدقة فوضعها في فيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ فالقاها

من فيه كذا سمعناه في حديث الحسن فلو اكلها
لم يكن يقول له كخ لاشتباهه **ومن ذلك**
ما ذكر في باب الكاف مع الياء قال في الحديث فاذا
قدمتم فالكيس الكيس قال ابن الاعرابي الكيس
الجماع والكيس العقل كانه جعل طلب الولد عقلاً
قلت قوله قدمتم تغيير لفظ الحديث وانما
هو فاذا قدمت يقوله النبي صلى الله عليه وسلم لجابر بن عبد الله
الانصاري لانه كان قد اخبره في الطريق انه قد تزوج
والنبي عليه السلام راجع من غزاة كان فيها وقد وقف
على جابر جمله فنخسه النبي عليه السلام بعصا كانت معه
فسار سيرا حثيثا يسبق الناس من شدته فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم بعني جملك يا جابر
فباعه اياه باوقية على ان يركبه جابر الى المدينة
وقال له اذا قدمت يا جابر فالكيس الكيس
يعني طلب الولد والجماع والحديث حديث جابر

معروف مشهور صحيح وفيه الفاظ عجيبة
فلم يقل النبي صلى الله عليه وسلم للجميع ممن كان معه في الغزاة
فاذا قدمتم فالكيس الكيس ولم يامرهم بذلك
اجمعين وانما قاله لجابر بمكان حاله وكان النبي عليه السلام
بمكان حبه ويتفقده لما كان من شان ابيه وقتله مع النبي
عليه السلام يوم احد وقال له ذلك اليوم اما علمت
يا جابر ان الله تعالى احيا اباك فكلمه كفاحا
وقال له تمن علي ه وجاء معه حتى طاف في نخله
وقعد على بيدر من التمر حتى قضى جابر دين ابيه
وفضل له شيء كثير ببركة النبي عليه السلام وغير ذلك
مما كان يخص به جابرا اكراما له ولابيه رضي الله
عنهما **ومن ذلك** ما وقع في تفسير
خطا ذكر في باب العين مع الزاي في قوله تعالى
ليكونوا لهم عزا اي اعوانا ومنعة يعني اولادا
قلت كذا وقع في الكتاب يعني اولادا

وهو خطأ في الصواب يعني الأنداد التي عبدوها
من دون الله تعالى لا الأولاد وهو تغيير منه وسهو
في النقل فإن أول الآية يدل على ذلك وهو قوله تعالى
واتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا لهم عزًّا

ومن ذلك ذكره في باب الجامع القاد
قال في الحديث إن أصحابه كانوا في سفر فعرسوا
ولم ينتبهوا حتى طلعت الشمس والنبي صلى الله عليه
نائم فقال اضبوا معناه تكلموا وأفيضوا في الحديث
حتى ينتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم **قلت**
هكذا أورده ولم يبين من القائل اضبوا فيظن
من لا يعرف الحديث أنه النبي صلى الله عليه وسلم وقد كان
نائمًا وإنما الذي انتبه عمر بن الخطاب رضي الله
عنه فكبر فانتبه المسلمون ولم يمكنهم أن ينبهوا
النبي صلى الله عليه وسلم خوفًا أن يكون في وحي فقال
عمر اضبوا أراد ارفعوا أصواتكم بالكلام

في الحديث لعل ينتبه النبي صلى الله عليه وسلم فهذا ما
وقفت عليه وعثرت به من خلال السماع والقراءة لهذا
الكتاب وقيدته إنشاء أخذ لم يقع لي في الوقت ما عاود
النظر فيها فإني أخرجها إن شاء الله تعالى وأبين الأحاديث
التي وردت عنها بأسانيدها ومتونها ليقف عليها
تاركه مستحثًا على طلب العلم والاشتغال به ولو
لا سؤالك منا أنا لا ذكرت هذه الألفاظ إحراجًا
عن أهدائها أو لأن شرطها ليس تنبيهًا عليها
ونسأل الله أن ينفعنا وإياك بالعلم ويجعله قوة لنا
إليه إنه ولي التوفيق والحمد لله حق حمده
وصلواته على سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه وأزواجه
وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين

كتبه العبد الفقير إلى ربه الراجي غفران ذنبه أحمد بن عبد الخالق بن محمد
ابن هبة الله بن أحمد بن أبي هاشم المقدسي الناسخ الشافعي
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين أجمعين